



منتدى شاعر الكورة الخضراء
عبد الله شحاده الثمالي

بين الجنوب والشمال

تكامل ثقافي



توقيع ديوان: "قصائد في المرأة"

معرض الكتاب طرابلس مبنى الرابطة الثقافية

3 أيار 2025

التدقيق اللغوي: الأستاذ ماهر الحاج علي

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
5	المقدمة: د. كفاح بيطار
15	• المشوار الثقافي: الندوة الحرة داخل الحافلة
16	ترحيب رئيس الهيئة د.كاظم نور الدين
18	ترحيب نائب رئيس الهيئة الأستاذ يوسف نصار
25	ترحيب وقصائد : أمين سر الهيئة الأستاذ اسماعيل رمال
29	عتابا و ميجانا: د. محمد فران
32	كلمة موجهة: د. حسين ظاهر
35	الأستاذة وفاء عاصي
38	الشاعرة فاطمة رجب
41	الشاعرة جمانا شحود نجار
46	الشاعر خليل أبو زيد

50	الأستاذ اسماعيل قبيسي
55	الدكتور زاهي خليل: قراءة في كتاب الطبيعة
69	• الندوة الثقافية خلال التوقيع
70	تقديم د. كفاح بيطار
70	تقديم رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء
73	المهندسة ميراى شحادة
78	تقديم الشاعر رامي ونوس
80	الشاعر رامي ونوس
87	تقديم رئيس منتدى شواطئ الأدب بشامون الأستاذ عصمت حسان
89	تقديم البروفسور حسان خشفة
91	البروفسور حسان خشفة
99	تقديم رئيس هيئة تكريم العطاء المميز
101	د. كاظم نور الدين
113	• روائع الكلمات والشهادات
114	الأستاذة ملاك الشريف

118	الرائد حسن قانصو
121	الأستاذة تاجي رمال: الثقافة تربط أوصال الوطن
125	الأستاذة آمنة نور الدين: الثقافة المتآلفة بين الجنوب و الشمال
128	الأستاذة مرسل حطيط: رحلة العودة
132	الأستاذ محمد قديح : القمر الساحر
138	الأستاذ أسد غندور : عطاء متواصل
145	د. مشهور مصطفى: إنطباعات رحلة ثقافية ع
151	الشاعرة فاطمة رضا: رحلة ممتعة
155	الأستاذ نظام حوماني: الرئيس الأول للهيئة
159	الأستاذ علي جوني : زهرة الحياة
164	د. علي صبح: رحلة الى طرابلس
170	د. هدى فحص: للأمكنة قلوب
179	الأديب ابراهيم سرور
185	رسالة المهندس الأستاذ نبيل مكي (أفريقيا)

المقدمة

إعداد الدكتورة كفاح بيطار



على رنةِ المواعيدِ السَّعيدة..

وحكاياتِ البسمةِ العنيدة ..

منَ الجنوبِ إلى الشمال

كان لقاءُ الوردِ بالطَّيب، وفراةٌ وبهجةُ اللِّقاء

من نبضِ اللَّحظاتِ الشَّريفة..

بعدَ اختمارِ الحلمِ .. أتانا النِّهار

الأحلامُ تراءتْ

زرعتُ فينا حُلُوَ الأيام
بحرٌ من الكلماتِ يجري إلينا
تلوحُ منه أشرعةُ البيلسان..
في الشعرِ تتجمدُ اللحظات..
وتكبرُ النارُ المشتعلةُ في قلبِ القصيدة..
النارُ المتوقّبةُ تلهبُ العالمَ، وتُدْهَشُ البشر..
تتفتَحُ عبرَ الأزمنةِ والأكوانِ كِثَمَ يانعة..
يحفُّ بها ماءُ العيون.. ووقتٌ لا يَغيب..
اللحظةُ الشّعريّةُ بياضُ النفسِ المتماسكة
وبياضُ البصرِ والبصيرة..
لا يختفي منها نورُ الكلمات، بل إنّها تنتزعُ أقنعةَ الوهم
وتسيرُ بنا إلى حالةِ الغليان..

وفي حضرتنا شعراء...
بحضورهم يزهو القصيد.. وومضاتٌ وومضات..
واشتعالُ الفكرِ كتلوجٍ لاهبات
في دنيا المجدِ الرّفيع..

لا تُطاولُهُ أَيَّةُ قَمَّةٍ..
أو تَغْتالُ نورَهُ ظُلْمَةٌ..
فَتَتَّالُ القِصائدُ.. أروَعَ من نهر
أوسَعَ من بحر..
كيف لا ؟؟؟!... وهي " المرأة "
نُبُضُ الحِياةِ.. أرضُها الوِلادةُ
وسماؤها التي تُظِلُّ الأحلام..
في بريقِ عينيها.. حكمةُ الأمّهات
وشغفُ العاشقات... وقوّة، وصبرُ المناضلات..
طاعةُ الابنةِ الهنيئة .. وشراكةُ الزّوجةِ الرّضيّةِ
وأرَجٍ وطيب..
خطواتُها ترسُمُ خرائطَ جديدة..
كلماتُها تُضيءُ ظُلْمَةَ الدّروب
وضحكُها مَبْعَثُ الدّفءِ في القلوب
وصمتُها لغَةٌ فاقت كلَّ اللّغات

من تخنانِ يديها تلتئمُ الجراح..
8

ومن عصمة طُهرها يولّد الكفاح..
هي الأمل المغزول على نول التّحدّيات
والطّبيعة الحاضرة بقوّتها وعذوبتها
درّة في كبد الأنوار.. ومن حنايا روحها يطلّع النّهار..
ما همّنا أن تزدرينا الحياة
وملأنا دفء قلوب الأمّهات!!
ماهمّنا لو فارقتنا البسمات
وأنسنا بسمه وجوه الأمّهات.. الحبيبات.. الصّدّيقات!!
قصة لا تنتهي فصولها..
وأنشودة الحياة بكلّ ما فيها من جمالٍ وجلال...
ومن يُنْعَش تلك الحكايا إلّا أهل الخير وأصحاب
المزاياء!!

فَعَبَّرَ مسافاتِ البلاد.. أناسٌ هم للخير، هم للعطاء..
عَبَّرَ مسافاتِ البلاد.. يختالُ أناسٌ على مساحة الوطن
وينشرون عبيرَ أعمالهم.. وهي أعمالٌ لا تتطفئُ
جذوتها..

عطاؤهم.. نخيلٌ وماء..
وفكرهم .. رُطْبٌ مِنَ السَّمَاءِ
وأقمارٌ .. ونجوم
وهذا الشَّرَاعُ يُبحرُ فيهم
ولا يصلُ إلى شاطئٍ .. إلَّا إلى العلاء..
عبر مسافاتِ البلاد.. عملٌ.. وسهرٌ.. وتعب
أناسٌ يُصغون .. ويُحبِّون الأرض والإنسان
يحبِّون البساتينَ، وعبِيرَ أنفاسِ المُتعبين..
يحبِّونَ الرِّبيعَ، وخُضرةَ السَّحابِ.. وزُرْقَةَ السَّمَاءِ..
ثمَّةَ أشياءٍ لا نعرفُها.. ويعرفون أنَّها للوطن .. كلِّ
الوطن..
وأعترفُ.. أنَّهم ضدُّ البشاعة.. وهم للجمال..
وضدُّ القَتلة.. ومعَ الحياة.. وضدُّ سملِ العيون..
ومع التَّطلُّعِ إلى المستقبلِ المنيرِ...!!
نذروا أنفُسَهم لخدمةِ النَّاسِ، فاحتلَّوا القلوبَ والنَّفوسَ..
يحملونَ آراءَهم وبسمتهم سلاحًا في وجهِ العتمةِ..
ويمضون ولا يهابون إلَّا الله..

ما أجملَ أناسًا من بلادي...!!
يقتربون منّا أكثر، ونقتربُ منهم أكثر..
فيُمطرُ الفجرُ شجرًا مثمرًا.. شجرًا من حديقة الله..
وتبقى السماء تُعطي وتُعطي.. تُعطي مَنْ يُعطي..
في العطاء سعادة.. وهم سعداء دائمًا
ومهما حاول الأقزام
لن يقتلعوا الخيرَ من روجهم..
ما أبشعَ أن نكونَ وراء الرّكب...!

ويأتي طيفُهُم السّاحرُ
ما بين التّولّهِ والحُضور
من أين يطلُعُ يا ثرى.. من ضميري .. من وجداني؟!
تعالوا معًا، نللمُ العطاءات
تعالوا معًا، نللمُ الجهات
ونهنّئُ معًا: ما زلنا قادرين على الحياة..
وهل ننسى شجرَ المودّة والكلام..
هنا حلاوة الملقى...!

في القلبِ حبٌّ..
في القلبِ أحلامُ الحمام
هنا الرِّيحُ وصوتُ المطر..
ارفعوا السَّائِرَ عن القلوب
لتَرَوْا المحبَّةَ، وبياضَ التَّلج..
لتروا من ساروا، ومن أكمل الدَّرب
من أين لنا الطَّرِيقُ إليهم
هل نعتقُ الأنهارَ من عطشنا..!؟

منذُ البدايةِ حملونا إلى الصَّفِّ الأوَّل..
وأشعلوا أفكارنا بوهجِ العطاء..
ومعهم .. لبسنا الفرح .. ولوّحنا للسماءِ .. فكان الفرح..
وأنبيئُ الزَّمان..
مهما حاولوا .. لن يقتلعوا الفجرَ منهم..
لن يغتالوا الغدَ القادمَ معهم..
هم قدَّرُ الولادةِ الجديدةِ
في مناراتٍ عظيمةِ

ويبقى أسيادُ العطاء.. لاسيما
درة تاجهم "البروفسور كاظم نور الدين"
يحملون بيارق النّجباء
ونحملُ إليهم.. زنايقَ الوفاء...



نظّمت هيئة تكريم العطاء المميّز في شهر رمضان المبارك (شهر آذار 2025) أربع أمسيات شعرية في موضوع يتناول المرأة (كأم، زوجة، ابنة ، أخت، ناشطة إجتماعية إقتصادية و سياسية، عاملة، وفي كل ميادين الحياة). وذلك بالتعاون مع:

- منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي.

- منتدى شواطئ الأدب بشامون

وقد جاءت على الشكل التالي وفي التواريخ المحددة:

- الجمعة 7 آذار 2025 أمسية حضورية في مطعم قصر الملوك النبطية - كفرجوز.

- السبت في 15 آذار 2025 أيضاً أمسية حضورية وفي نفس المكان.

- السبت 22 آذار 2025 أمسية أونلاين ، رُفعت على اليوتيوب ونقلتها وسائل التواصل الاجتماعي.

- الخميس 27 آذار كذلك أمسية أونلاين، رُفعت على اليوتيوب وتناقلتها وسائل التواصل.

شارك في هذه الأمسيات 42 شاعر وشاعرة في قصائد تمتاز بالروعة الأدبية والشعرية .

بعد إكمال الأمسيات جُمعت وأصدرتها الهيئة مع الشركاء في ديوان "قصائد في المرأة".

في 3 أيار 2025 تمّ توقيع الديون في معرض الكتاب في طرابلس (مقر الرابطة الثقافية)، وكان عبارة عن مهرجان ثقافي ، إذ غصّت القاعة بنخبة من المثقفين (أدباء ، شعراء، مهندسين ، أطباء وأساتذة جامعيين وكل الفئات المثقفة). الأمر الذي دفع الى توثيق التوقيع في هذا الكتاب الذي يحمل عنوان: "بين الجنوب والشمال تكامل ثقافي"، وسيصدر إلكترونياً على موقع الهيئة :

www.ochdd.org

تجدد الإشارة الى ان الهيئة ستنتظم أيضاً له توقيعان : الأول في بشامون والثاني في النبطية.

المشوار الثقافي
الندوة الحرة داخل الحافلة

ترحيب رئيس الهيئة الدكتور كاظم نور الدين



الأحبة، أسعد الله صباحكم

إسمحوا لي أن أرحب بإسمي وباسمكم برئيس هيئتنا
الأول، الذي ما زال وسيبقى الفضل الكبير له في كل
نشاطاتنا موجهاً وداعماً، الأستاذ الرائد نظام حوماني.
أهلاً وسهلاً بكم في هذه الرحلة المميّزة إلى مدينة
طرابلس الفيحاء، حيث التاريخ والعراقة يلتقيان بجمال
الطبيعة وروح الثقافة.

يسعدنا أن نبدأ يومنا بقاء الأحبة بعد جفاء قسري، لنعيد
البسمة والملاءة الى قلوبنا بأحاديثهم الشيقة .

خلال رحلتنا ستكون عندنا وقفة بل أنس مع الطبيعة
المفعمة بالسكينة في دير سيّدة النوريّة، المطلّ على
البحر، حيث السكون يعانق السماء.

بعدها، سنستمتع بمذاق الضيافة اللبنانية الأصيلة خلال
وجبة غداء في مطعم "دار القمر"، حيث النكهة تروي
حكايات المكان.

وتكتمل رحلتنا الثقافية في معرض الكتاب في طرابلس،
حيث سيكون لنا موعد مع الجمال والحرف، من خلال
حفلة توقيع ديوان "قصائد في المرأة"، احتفاءً بالكلمة
والأنوثة الملهمة.

نتطلّع إلى لقاءٍ غنيٍّ وممتع، ونشكركم على مشاركتكم
معنا في هذه الرحلة التي تجمع بين الروح، الذوق،
والثقافة...

ترحيب ومداخلات لنائب رئيس الهيئة الأستاذ يوسف نصار



-1-

هي أرضي وإن كان ترابها وأزاهيرها والماء
في خجلٍ من دموعٍ ومآسي وما أريق من دماء
شمخت بجباهٍ راعفةٍ و قبضات المقاومين الشرفاء
هي أرض عاملة شرّعت أبوابها للأمل والرجاء
تساهر على أكتاف الليالي قمراً ونجوم السماء .
ومن أعيادِ آذار باقات وردٍ وعطر ونسائم تسرق الأنفاس
منها والقمر

تحاكي نيسان بدروب الساهرين فيطيب السمر ويطل
أيّار عيداً للعمّال في أوّل الشهر
فهنيئاً لمن يخوضون عباب البحر وملح الرمال
لمن يزرعون الأمل وعداً في قلوب الأطفال
لمن يبنون أبراج العزّة بزود الرجال
لمن يتوضأون بنور الشمس كل صباح
لمن يهزأون بالصعاب، وعصف الرياح
إلى العمال في عيدهم تحية إكبارٍ في كلّ ساح

-2-

الأخوات و الأخوة، الزميلات والزملاء الصديقات
والأصدقاء. أسعد الله صباحكم وطابت أوقاتكم و نحن
في طريقنا التي تلتهم المسافات ننشدُ حفل التوقيع الأول
لديوان هيئتنا الجديد (قصائد في المرأة) والتي من خلال
مشاركتم في أمسياتها الرمضانية سهرتم وأنرتم حضوراً
وأداءً. وهذاديدنكم الذي نعهده بكم جميعاً، رفاق درب
وشركاء أوفياء. ننشد معاً نشيد الوطن والسناء والمحبة

والوفاء. نعم نحن عشاق الحياة بقدر ما نلتزم التزام
الصمود والعطاء
، وتلونها بألوان البهجة والنقاء،
وانتمأؤنا للوطن والأرض والعرض لا يبدله أيُّ انتماء
. هلموا بنا يا عشاق الكلمة البهية والحرّة، يا متسلقي
قمم الجبال إيفاءً لوعدِ الثقافة و الإبداع والحصن
الحصين للذودِ عن هويتنا وتراثنا وتاريخ وأهلنا ومستقبل
أولادنا واحفادنا

-3-

أيها الأحبة أيها الأمناء على الثقافة والتجديد والتنوّع
والإبداع.
هنيئاً لنا ولكم هيئة تكريم العطاء المميز برئيسها وكامل
أعضائها في هيئتها الإدارية والعامة وقد عقدنا العزم
منذ تأسيسها على أن نكون معكم وبينكم ، عشاق الكلمة
الهادفة والبناءة، نغرس زرعنا في دروب الحياة والعطاء
والأدب والجمال ، فتنزه ورداً وتفوح عطراً وتشمخ سموّاً
نحو الأعالي.

أنشطتُنا نوعية و منوعة.

من إحياءٍ للمناسبات واحتفالات تكريم ومؤتمرات موجهة
تنبش في بطون الأبحاث عن قضايا الواقع والبيئة
وتاريخ جبل عامل والإغتراب اللبناني، ومن أمسيات
رمضانية لعناوين متعددة وهادفة، ومشاركة فاعلة مع
بعض الأندية والجمعيات الناشطة، إلى القيام برحلات
ترفيهية وسياحية واستكشافية تراثية وأدبية

-4-

وتشاركية في معارض الكتب بين العاصمة بيروت
وطرابلس وغيرها، وها نحن الآن في طريقنا إلى عاصمة
الشمال طرابلس الفحاء بتوأمة مع منتدى الكورة
الخضراء - عبد الله شحادة برئاسة الصديقة الأستاذة
ميراي شحادة وقريباً سنكون معاً في موعد آخر ان شاء
الله بتوقيع ثانٍ في بشامون ، داره الشاعر والأديب
الأستاذ عصمت حسان رئيس منتدى شواطئ الأدب،
والتوقيع الثالث سيكون في مدينتنا الأم النبطية. وختاماً
مع محبتي باسمي وباسم رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية

لهيئة تكريم العطاء المميز أتمنى أن نقضي وإياكم أوقاتاً
ممتعة ونهاراً سعيداً مغموراً بالفرح للجميع.

-5-

كتبت أثناء الحرب الهيونية المشؤومة على بلدنا
هنا لبنان

هنا الحرف هنا السحر

هنا السهل هنا البحر

هنا الإنسان

هذه السماء لنا

والنجوم والقمر

والشمس و بزوغ الفجر

هنا الشتاء والمطر

والربيع والعطر

هنا نيسان

هنا لبنان

هنا جبل الشيخ والريحان

هنا بعلبك وفيروز وجبران

هنا صيدا بوابة الجنوب وقلعتها والصيادين
هنا صور مملكة البحر وأم البساتين
هنا جبل عامل بعلمائه ونبوغه وطهر الطين
هنا وادي الحجير والنصار وخنجر وشرف الدين
هنا جبل عامل بترابه المجبول عزة وكرامة وإباء
وصمودا لا يعرف شعبه لغير خالقه الإحناء
هنا بيروت ام الدنيا تمُدُّ ذراعيها بسخاء
تغمر في حضنها الأهالي المنكوبين حبا ودفئا وانتماء
بيروت تفتح قلبها لأمل موعود بعهد جديد ، تمسح عنها
رداء الغبار والضباب بالحكم العتيد
هنيئاً لنا لبناننا من شماله إلى جنوبه ومن بحره إلى
بقاعه وجبله القلب النابض وأرزه وزيتونه بأرضه
السمحاء
وطنا نهائياً لأهله بوحده الداخلية بصبرهم وتحملهم
وإصرارهم على الحياة وإرادة البقاء
وطنا نستعيد له بناء دولة القانون والمؤسسات
والعدالة الإجتماعية بالقضاء المستقل بعيداً عن مزابل

الطائفية والمحاصصة والفساد وهدر المال العام وسرقة
الودائع .

يليق بنا لبناننا وسنحافظ عليه لأولادنا وأحفادنا الأبرياء
ولانرضى عنه بديلا جنة الفردوس ولا حدود الفضاء

-6-

شنقولة بالمحكي

كان يا ما كان

من قديم الزمان

كان في أرزة وشوية تراب

وبحر وسما والقمر ما غاب

بجيلة حب و وفا

والأرض تلج ودفا

وقلاع بنحت إنسان

والله اشتغل فنان

وهيكي خلق لبنان

ترحيب وقصائد لأمين سر الهيئة الأديب و الشاعر
الأستاذ اسماعيل رمال



-1-

نحن بصراحة كل عام معودين
نזור الشمال وبالمحبة مزودين
والأصدقاء نشارك بمعرض كتاب
وديواننا نوقّع ونهدي الحاضرين
وبالرابطه هونيك يا أحباب
حالة ثقافة الكل فيها معجبين
ومنقول أهلا بالصبايا والشباب

ولبنان فيكم عالدھر رافع جبين

ومنكرر التأهيل والترحاب

بلسان هيئتنا بجناب الشرفو

يوم السعادة يوم ملقى الطيبين

-2-

ويا شمالنا يا شمال لبنان الحبيب

كل التحايا للأديبة والأديب

للناس أهل المكرمة والإحتضان

المتلن جبل لبنان والشوف القريب

لأقليم خروب بجزيل الإمتنان

منتشكر الأهل عليهم مش غريب

حُسن الضيافة الصار عنوان البيان

وكل اللي فتحوا بيوتهم أمرن عجيب

والأمنوا الأسباب وظروف الأمان

للنازحين بفعل قصف البربري

ال بعدو بيقصف لا حسيب ولا رقيب

-3-

وبرجع أنا لحواتنا رفاق الطريق
الهنيّ الدّوا لجروحنا وأروع رفيق
إنتو الفرحة والهنا والعون
روح الحياة ونغمة الصوت الرقيق
والإبتسامة بألف لون ولون
تَشَعْلُ قلوب وترجع تطفّي الحريق
وببَحْر حوّا سَبَحْتَ هَوْن وهَوْن
ببحرك أنا غرقان لكن مش غريق
ظلك معي تحت الحفظ والصّون
وما في إلو هالعمر من دونك بريق
ولما قبالي بترقصي مأكّد الكون
بشوفو رقص عصفور بجناحو الطليق
وبيني وبينك قُرب ما في بَوْن
يا شمس بعدك عالخليقة بتسطعي
مَحَبِّي معك أسرار بالبير الغميق

-4-

وبرجع أنا لرفاقنا شيوخ الشباب
ومنشان ما يتسجّل علي عتاب
إنّو البنيتو ولعطيتو المجتمع
وعمشوفكم عنوان ملحمة الكتاب
بهمة شباب اليوم لبنان ارتفع
وراية وطنًا رفرفت فوق السحاب
بآدم وحوّا مجد هالكون انصنع
ومن دون بي وإم مفقود النصاب
وهيك التكامل بالقلوب بينطبع
بيوت المحبة مشرعة فيها البواب
وما بعتمد حبل الشراكة بينقطع
باقي عاطول العمر جدلة مأكنة
منبقى سوا وبيناتنا ما في حساب

د. محمد فران مشاركة عتابا وميجانا



ويهتف الصبح باسم الله يشدوها ؟
ويصمت الطير يلقي الريح مبتهجاً
وتهزج التُّربُ تلقى الرِّيَّ يسقيها
توشوش الحبُّ في الأشياء مؤتسأً
وعانق الريحَ في الضوضاء يشجيها
وأبدت النسمةُ المغناجُ رغبتها
فسقسق الوجد في الأحياء يزكيها !

عالميج يابو الميج يابو الميجنا
بيحلا الحلا ال بوجهكن يا حبابنا

ميجنا:

صرلو زمان الولف ع ديارى م مر[ُ]
دخلك يا ربي الهجر عالمثلى م مر[ٌ]
لو درب ولفى شوك رح بجعل ممر
قلبي ! تيحضر بالسلام حبابنا !
عتابا :

مضوا أحبابنا ! وصوبي ما مرّوا . !
ي ماما الهجر عالمثلى م مرّو
حبيبي بجعل ضلوعي ممرّو
إذا دروب الهوا صارت سراب !

من خدود الحلى عطيني شمالي
وهجرتيني يا نور عيني شمالي
وكلما ينسّم الغربي شمالي
تجيني ريحة جبينك طياب !

بتحاكي القمر ! طلك دلالو !
وبتاجي ربك بالسما بحالو
والناس بذكّك لو مهما يغالو
بتضوّي بحسّك ع كل الكونا !

!قلبك قلبنا المشتاق بعدو
بيؤسرنا إذا بيطول بُعدو
علامن معشر العشاق بعدو
سبوا قلبي وعتم الليل شاب !!!

كلمة موجهة للدكتور حسين ظاهر



الكلمة .. مسؤولية

طلب مني أحد الأدباء منذ مدة، أن أُعدَّ تقديمًا لمؤلف سيصدره لاحقاً . تَرَيْتُ قَبْلَ إجابته ، ورحْتُ أَسْأَلُ عَنْ دور الأدب، وأثر الكلمة، ومسؤولية الكاتب في ظل الظروف الصعبة التي يمرُّ بها الوطن ؟؟

ثم حسمتُ أمري وعزمتُ قائلًا :

عندما تكون البلاد في خطر، تُصبح الكتابة واجباً أخلاقياً ، ويُصبح مِنَ التَّرفِ ألا يساهم الأديب في الدعوة لليقظة والتبصُّر، وعدم الإنجرار أو التخاذل.

المرحلة يا صديقي مرحلة الأدب المقاوم، فاشدد
رحالك مع أولئك الملتزمين ، الذين يجعلون الكلمة
سلاحاً لمواجهة التحديات الكبرى، ولحماية مصائر
الشعوب وصون كرامتها. فليس الوقت وقت تأملٍ
بالوجود الإنساني، أو للتعبير الجمالي والهروب من
صخب الواقع.

فإذا لم يهزّ أدبك القارئ، فلا تكتبه. والقصيدة التي لا
تحركّ فيك همّ الإنسان، لا تملك أن تبقى. فالكاتب هو
مَن يبدأ بجملّة لا تُنسى، وينتهي بفكرة تبقى وتدوم.
والأدب ليس مجردّ زينة لغوية، ولا هو في جوهره
خطبة سياسية... إنه الكلمة.

فالكلمة حين تُصبح جميلةً بما يكفي تخترق القلب.
وحين تكون جديةً بما يكفي توقظ الضمير.
والكلمة ليست حياديةً، بل أداة تعبير، حتى لو نطق بها
أضعف الناس.

والكلمة ليست فقط أداة للتسلية أو التجميل، بل قد تكون
مسؤولية أيضاً .

عندما طلب يزيد البيعة من الإمام الحسين (ع) قال له :
" قُلْهَا يَا حُسَيْن إِنَّهَا كَلِمَةٌ " .

أجابه الحسين بخطاب بليغ ومزلزل، يختصر بإصراره
على القول:

" .. إِنَّ الْكَلِمَةَ مَسْئُولِيَّةٌ ... إِنَّ الرَّجُلَ هُوَ الْكَلِمَةُ..".
هناك من الشعراء ، يا صديقي، مَنْ حمل القلم كما
يُحْمَلُ السِّيفُ، لَا لِيُطْرِبَ الْأَذَانَ، بَلْ لِيُشْعِلَ نَارًا تَحْتَ
الرَّمَادِ. نَحْتَاجُ الْيَوْمَ إِلَى كَلِمَةٍ تَحْفَرُ فِي الْقَلْبِ، كَمَا
تَحْفَرُ فِي الْوَعْيِ.. كَلِمَةٍ تُقِيمُ الْمَصَالِحَةَ بَيْنَ الْجَمَالِ
وَالْإِتِّزَامِ، وَتُعِيدُ لِلْأَدَبِ دَوْرَهُ الْأَصِيلَ:
" أَنْ يَكُونَ مِرَاةً لِلرُّوحِ، وَسِلَاحًا لِلْحَقِّ، وَجَسْرًا بَيْنَ
الْحَلْمِ وَالْوَاقِعِ".

إِنَّ التَّجَرِبَةَ الْعَمِيقَةَ تُعَلِّمُنَا أَنَّ الْكَلِمَةَ الْأَصِيلَةَ لَا تَقْبَلُ
أَنْ تَكُونَ بَلَا جَمَالٍ، وَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ بِلَا رِسَالَةٍ.
صَدِيقُكَ مَنْ صَدَّقَكَ لَا مَنْ صَدَّقَكَ . أَتَمْنَى لَكَ يَا
صَدِيقِي التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ.

كلمة الأستاذة وفاء عاصي



وَأَمْضِي...

فِي خِضَمِّ هَذَا الضَّجِيجِ..

صَخْبٌ يَعْتَلِي مَنَاكِبَ الصَّمْتِ... بِصَمْتِ

أُدارِيهِ وَلَا أُدْرِى .. كَيْفَ أُوَارِيهِ

أَجِنُّ بِهِ وَلَا رَغْبَةَ بِي أَنْ أُجَافِيهِ

كَأَنَّهُ مَاءُ الْحَيَاةِ.... وَيَرَوِي

وَيُزْهِرُ عِنْدَ كُلِّ مُفْتَرَقٍ ..

وَرُودِي أَيْبَعَتِ وَالسَّنِينُ عِجَافُ

وَسَنَابِلِي خَضْرَاءُ مَا هَالَهَا جَفَافٌ
وطائري فينيقيُّ قد أَتَقَنَّ الأسطورة
قَالَزِمَادُ فِي زَمَنِ الْمَوْتِ يَصْطَلِي
بِلَهْيَبِ جَذَوْتِي أَنَا .

على ذمة الأنس انطلقنا وفي موكب تزيين بآيات العلم
والثقافة المنمقة بأبهى حلل الإنسانية
وكيف لا ! والدكتور كاظم نور الدين هو ربان السفينة
وقائدها وحاميها والعين الساهرة حتى تحت ضوء
الشمس وانتصاف النهارات
له وللهيئة الإدارية الموقرة
أوثق رحلتي الأولى معهم
وهنا اقول وعلى ذمة الاختصار هذه المرة
يكفي أنني كنت أنا. ..وفاء. على طبيعتي وسجيتي
وكأنني عدت طفلة بين أحضان عائلتي.
أحببت انطلاقي معهم واحتضانهم لي

وانا فخورة بأني أصبحت فرداً من عائلة هيئة تكريم
العطاء المميز .
وإلى المزيد من الثقافة بحب وعطاء ♥



الشاعرة الأستاذة فاطمة رجب

عرسُ الشَّهادة



مثلُ الملائكِ للسماءِ تأهَّبًا
حيٌّ وإنْ أَمسى الظهورُ محجَّبًا
إِذ رَحْتُ أَشْكَو البَيْنَ للدارِ التي
مذ غَبَتْ عنها الصَّبْرُ فاضَّ

تحسُّبًا
من ماءٍ كَفَّكَ قد ترشَّفَ زرعُها
والغَيْمُ شريانٌ يحنُّ تسكُّبًا
وجُزِيَتْ مثلُ الزرعِ أُخْرِجَ حصْدُهُ

ليضوعَ وَرْدُكَ فِي السَّمَاءِ تَعَجُّبًا
أَمْ تَمَنَّتْ أَنْ تَرْفَكَ فَرَحَةً
قَدْ كَانَ عَرْسُكَ بِالشَّهَادَةِ أَقْرَبًا
فَالْعَيْشُ أَصْبَحَ دُونَ وَجْهِكَ مَوْحِشًا
وَالْقَلْبُ مَلَحَ فِي غِيَابِكَ دُوبًا
وَالْعَيْنُ مَصْبَاحٌ يُوَدِّعُ زَيْتَهُ
مَنْ فَرَطَ مَا اشْتَغَلَ الْحَنِينُ تَرْقُبًا
أَيْلُولُ دُونَكَ لَمْ يَشَدَّ رِحَالُهُ
لِيَجِيءَ تَشْرِيقُ الْبُكَاءِ تَصَبُّبًا
وَالصَّوْتُ كَانَ كَمَا الطَّيِّورُ تَغْرُدًا
ظَلَّ الصَّدَى وَالصَّوْتُ طَارَ تَغْرُبًا
لَكِنَّهُ اللَّهُ اصْطَفَاكَ مَعْظَمًا
أَعْلَاكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ مُلَقَّبًا
لِتَتَامَ عَيْنٌ أُخْصِفَتْ فِي مَهْدِهَا
كَالْبَدْرِ إِذْ خُسِفَ اسْتِحَالٌ مَخْضَبًا
لَا لَمْ يَمِتْ، فَالضَّوُّ بَاتَ مَدَارُهُ
حَتَّى ارْتَقَى وَالْجَرْمُ فِيهِ تَكْوِكًا

ليس البكاء من الرحيل وجرحه
لكنّما الشّوق المكنّم قد ربا
صبراً جميلاً كي تهونَ مواجِعُ
لله ما أخذ اقتداراً، ما حبا.



الشاعرة الأستاذة جمانا شحود نجار

سجال بين ضلع وطين



حواء :

هل تعرفُ الحبَّ قل لي أيُّها الرجلُ
وهل تعرفُ ما يعني لك الغزلُ
وهل تراوِدُ أنثى عن براءتها
لو كانَ ترقص فوق شفاهاها القبلُ
وهل ستحضنُ خصرَ الشوق لو رقصتُ
وإن تمادتُ ، فلا أخلاقٍ تمتثلُ
وهل ستصمتُ لو أجراسها قرعتُ
ريحُ التآويل ، أو فستانها الثملُ

آدم :

تلك الجميلة هل يعني لها الغزل
وهل ستخفي أذى أنيابها القبل
كل الرجال ، وإنني كنت أولهم
بالحب ياما بكذب نسائهم قُتلوا
ساروا إلى الموت مطواعين تسبقهم
براءة المرأة الحرياء ، والأمل
كانوا وفاءً ، وكان الحب يخدعهم
وهم عماء ، لكيد النسوة امتثلوا
إنّي أقول بأن الحب كذبتنا
هل تدركين ، وأنتي إنه الهبل
حواء :

لا لستُ أشبه أيّ شيءٍ فيك
ميزاتي فريدة
شعري الليلي حقلٌ مثقلٌ بالسُّكر
ثغري خمرٌ أحلى
وأنفاسي قصيدة..

خطوتي همسٌ على خدّ الترابِ
كلُّ شيءٍ لستُهُ كانَ السَّرابُ
وأنا في مطلقِ الأحوالِ سيدهُ عبيدهُ....
آدم :

وأنا أقولُ بأنكِ الأنثى الفريدةُ
لكنْ إذا ما كنتِ موجوداً
تبقىين يا أنثى وحيدةُ
قولي إذاً ما ينفعُ الليلُ إذا ما الليلُ جاءَ
وكنتِ في ثلجِ الكآبةِ .. والشرابِ
ما ينفعُ الخمرُ إذا ما صُبَّ في ثغرٍ وذابَ
لو كنتِ أنتِ الحرفَ والكلماتِ
كفّاي الجريدةُ
أرأيتِ حينَ أُغيبُ عنكِ
فلستِ يا أنثى مفيدةُ.
حواء :

لكنّ ثغري جمرَةٌ المعنى
حديثي الشهدُ عيناى اللهبُ

بيتي ملاذُ العاشقِ المجنونِ
نَايَاْتُ القصبِ
وَإِذَا أُغِيبُ فَأَنْتَ تَسْقُطُ فِي التَّعَبِ
آدم :

يا للعجب !!

ما يَنْفَعُ الثَّغْرُ إِذَا ثَغَرِي أَنَا
ما كَانَ مَجْمَرَةَ المودةِ واللَّهَبِ
وَحَدِيثُكَ العسلُ اللذيذُ
أليسَ من شَهِدِ العتبِ
وَالْبَيْتُ دُونَ حَضُورِي الأَعْلَى
كصحراءِ العربِ
أنا أَوَّلُ ..

وَأَتَيْتُ بَعْدَ ولادتي
صوني المراتبَ والرتبَ
حواء :

لكنْ وَلَدْتُكَ مَرَّتَيْنِ
و كُنْتَ فِي طُوفَانِكَ الأبدِي رفرفة الحمامة

و أنا اصطحبتك نحو هذي الأرضِ برّاً للسلامة
وتريدني أنثاك فوق الأرضِ
تسعى أن تبادلني بحورياته الخمسين في يوم القيامة

آدم :
أنا لم أقل فالربُّ قال
أدري تواطأ والرجال
أنا لستُ أحتاجُ الفراديسَ العليةَ
يكفني لو أنتِ عاشقتي قصورٌ من رمالٍ
عيناكِ بوصلَةُ العناقِ
وثغركِ الوردِيُّ موسيقا ورقصةِ كرنفالٍ
فتوقفي عن رجمِ أشواقِي
ورديني إلى حضنِ الجمالِ

الشاعر الأستاذ خليل أبو زيد



-1-

و يُمنَحُ السلام
الحُبُّ ليس لعبة في أنامل الصَّغار
الحُبُّ ليس منحةً من دول القرار
الحُبُّ لا يعيش في النهار
الحُبُّ كالدوار... كالمحار
يعيش في غياهب البحار
الحُبُّ ليس رحلة

الحبُّ يا حبيبتى إنتظار

الحبُّ يا حبيبتى إنتظار

-2-

مواكب العشاق لاتتام

حبيبتى يا شيطانة النيام

يا شعلة تُضيء في الظلام

حبيبتى يا قبة الصباح

يا أول الكلام

تعالى اليّ...

نطارحُ الغرام

فالحبُّ يا حبيبتى غرام

أوله ابتسام

ونصفه ابتسام

وكله ابتسام

الحبُّ يا حبيبتى تحلل الحرام

يحلل القبل

ويمنح الجدل

ويكثر الأمل

-3-

هل يُجدي من بعدك خمُرُ
لو مات الحيُّ في قلبي
وانتحر في حبِّك حبي
لو أبحرْتُ في بحر أزرق
لو مَوَّقتُ شراع الزورق
وتركتُ نفسي للأمواج
تتقاذفني ما تحتاج
لو أغرق زورقي البحر
وانكشف السرُّ
أسألك سيدتي رُدِّي
هل يُجدي من بعدك خمُرُ
لو ظلَّ الكأس يتألق
والخمرة في كأسِي المَزَّق
وعُصارَةُ قلبي تعتصرُ
أسألك رُدِّي سيدتي

هل يُجدي من بعدك خمرُ



الأستاذ اسماعيل قبيسي



واقع وحنين

بمناسبة زيارة نظمتها هيئة تكريم العطاء المميز .
الجمعيات والهيئات والأندية ، مؤسسات إجتماعية
وثقافية وفكرية ، يكونها أشخاص تطوعوا في مجالات
الفن والإبداع والتأليف والعطاء . من بينهم مفكرون
وأدباء وشعراء . هؤلاء جميعا حصّنوا المجتمع بفكرهم
السليم وعطائهم الكريم الذي طال معظم المعارف
والمشاغل ، خلقوا في المجتمع حالات من العصف

الفكريّ والأدبيّ والإجتماعيّ ، طال شتّى الميادين حتّى
بتنا نعيش أجواء من اليقظة الفكرية والوطنية على
جناح تلك المؤسسات الهادفة إلى تطوير المجتمع بما
يعود على الناس بالنفع والخير .

هيئة تكريم العطاء المميّز مثّلت الأساس الراسخ
للنشاط الفنّي والأدبيّ والتربويّ ، بالسهر الدؤوب على
التواصل مع مؤسسات الوطن للتعرف عليها عن كثب
ومعرفة ظروفها ونشاطاتها ، والعمل مع مؤسسات
أخرى بهدف التنمية والعروج إلى ما هو أفضل وأجمل
.

من خلال عنوانها الذي تعمل بموجبه واصلت تكريمها
ودعمها وتحفيزها للطلّاب والشّعراء والأدباء وأهل الفكر
عموما ليكونوا قدوة في المجتمع ، حيث قدّمت لهم
الجوائز وبراءات تقديرية ، إضافة إلى تنظيم الإحتفالات
والمؤتمرات . كما نظّمت رحلات سياحية ومعرفية إلى
جميع المناطق اللبنانية ، منها زيارة مدينة طرابلس

الفيحاء للمشاركة في توقيع ديوان "قصائد في المرأة" في مركز الرابطة الثقافية - طرابلس - جناح منتدى شاعر الكورة الخضراء عبد الله شحادة ، نهار السبت في الثالث من شهر أيار عام 2025 . أعادتني هذه الزيارة بالذاكرة إلى مسلسل الرحلات التي شاركت فيها في السنين الماضية ، حيث غمرتني البهجة والفرحة لرؤية الأصدقاء والزّلاء الذين أعيش معهم أجواء الحبّ والطّمانينة والأمان ، ويتعاضم فرحي وحبوري بالتعرّف على أصدقاء وصديقات يعتبرون قيمة مضافة في حياتنا الإجتماعيّة .

إنطلقنا من النّبطيّة صباحا ميمّين وجوهنا شطر الشّمال ، ولم تغب عن بالنا أرض جبل عامل وغيرها من المناطق التي تعرّضت لعدوان همجيّ من قبل العدو الصّهيونيّ الذي بالغ بقتل السّكان وتدمير الأبنية والبنى التّحتيّة . بالرّغم من ذلك ستستمرّ الحياة ، وسنحمّل مسؤوليّة إعادة تحصين الوطن والمواطنة

بالتّضحية والحبّ والعطاء ، والتّواصل بين مكّونات الوطن ومناطقه .

الّرحلة محطة جميلة حيث استرحنا وتزوّدنا بالفطور وتناولنا القهوة ، وأعادت لنا صورة الزّمن الجميل الّذي عشنا بعض فصوله .

المسافة ليست قصيرة بين الجنوب وطرابلس ، عبرنا مدنا جميلة وهادئة ، تنتصب شامخة على شاطئ البحر ، حارسة للخلجان والمرافئ ، والمنتزهات ممّا أنعش ذاكرتنا بالجمال والقيم الّتي يحتويها وطننا .

في طريقنا إلى الفيحاء عرجنا على رأس الشّقعة الّذي يرتفع عاليا على شاطئ المتوسّط ويحوي أثارا تحوّلت إلى مزارات إلى جانب عدد من الأديرة والكنائس الّتي تضجّ بالمؤمنين ، والزّائرين ضمن مساحات خضراء من الأشجار الحرشيّة وأشجار الفاكهة مرّ الوقت سريعا لأنّ برنامج الزيارة كان محدّدا لا سيّما زيارة مركز الرّابطة الثّقافيّة .

تناولنا طعام الغداء في أحد مطاعم عاصمة الشمال ،
حيث كان الطّعام شهياً والخدمة مميّزة . وبعدها إنطلقنا
إلى حيث توقيع ديوان قصائد في المرأة . دخلنا جناح
المنتدى الزّاهر بالصّور والدّلالات الثّقافية والحضور
الراقي . ألقيت قصائد وكلمات عبّرت عن المرأة خير
تعبير .

ومع الغروب العابق بالمحطّات الجميلة ، غادرنا جنوباً
معرّجين على حلويات الحلاب الّذي لا تكتمل الزّيارة
دون زيارته وتناول الحلوى كحلاوة الجبن وغيرها من
أصناف الحلويات . كانت طريق العودة كما الدّهاب
مرصّعة بالكلام الجميل والغزل والموسيقى وأثرى
الزّائرون وجلّهم من المثقّفين والمفكرين والأدباء
أجواء الحافلة بما اختزنوا من قيم ثقافيّة وأدبيّة وغيرها
من الخواطر المحبّبة .

ختام ندوة الكلمات الحرة كانت مقالاً علمياً للدكتور
زاهي خليل (دكتور مهندس في العلوم الكيميائية)



قراءة في كتاب الطبيعة



استيقظنا نشطين فنحن على موعد مع الفرح
مع زملاء امتهنوا المودة كما الكلمة الطيبة، بلقاء آخر
من العطاء المميز في طرابلس الفيحاء. خلال الرحلة

ذهابا وإيابا، تناثرت حبيبات الشعر والادب والطرفة
الجميلة في فضاء اسماعنا لتشكل عنقوداً جميلاً من
الياقوت والمرمر. وعندما اقتربنا من تلة الشقعة حيث
يربض دير سيدة النورية، بادر الدكتور كاظم نور الدين
رئيس الجمعية بالتعريف عن هذا الدير وأسباب بنائه
على هذه التلة التي تعانق البحر وتشرف على بلدي شكا
وانفة، وتكحل عينيها بمدينة طرابلس. وذكر د. كاظم
ان سبب بناء الدير هنا وتسميته كذلك يعود الى صخرة
تبعث بأشعتها خلال الليل لتضيء دروب الصيادين
وتعطي هالة خاصة على المكان. فبادرت الى الإضاءة
على الأساس العلمي لهذه الظاهرة علي أضيف حُببية
من العلم الى عنقود زملائي.

قديماً، أمنت الكثير من الشعوب ببعض الظواهر
الطبيعية والتي كانت غير مفهومة، وتبعث على الخوف
والرعب حيناً، والدهشة والعجب أحياناً أخرى. كظاهرة

خروج الغاز القابل للإشتعال الى سطح الأرض،
صُورت وكأن الجان خرجت من باطنها، فيرقصون
حولها ويبتهلون رهبة وخوفاً. أو منظر الصخور الساحر
الباعث للنور عند حلول الظلام الداعي للعجب والرهبة
وغيرها من الظواهر الطبيعية أو من صنع الانسان.

كذلك أمنت الكثير من الشعوب من الفراعنة والإغريق
والصينيين والعرب ببعض القدرات للأحجار الكريمة
والنفيسة. اذ ارتبطت كثيرا بالأعمال الروحانية للإنسان
على مدى العصور وعند كافة الشعوب. فكان الإعتقاد
بتأثير تلك الأحجار على جسد ونفسية الانسان للإعتقاد
بوجود التفاعل المغناطيسي بينهما. فمثلا حجر الفيروز
الكريم قد حاز على شهرةٍ واسعةٍ، إذ كان يُعتقد بأنه
يجلب الرزق ويُبعد الحسد عمّن يرتديه. لكن كل ذلك ما
زال دون اي برهان علمي للتأكيد او للنفي.

للتعامل مع هذه الظواهر لا بد من اللجوء الى التفسيرات
العلمية المثبتة بالتجارب والبرهان. فالعلوم تهدف الى

التعامل مع الوقائع والظواهر بالتحليل والتفسير والإستنتاج وصولاً الى الحقائق العلمية. والحقائق هي كلمات الله التي خطها في كتاب الطبيعة (هذا القول لمايكل فاراداي عالم الفيزياء واب الكهرومغناطيسية)، هذا الكتاب هو الذي يجب أن نقرأه للتقرب الى الله وننفذ بسلطانه السماوات والأرض.

فلكل صخرةٍ او حجرٍ قصة عن هذا المركب الكيميائي المعدني، والعمليات الجيولوجية التي شكلته، والعناصر التي اجتمعت معاً لتكوينه وإعطائه الخصائص التي تميّزه او الألوان التي تشكّل المشهد البصري الخاص بها. بينما نتعمق أكثر في عالم المعادن والأحجار الكريمة، الفلورية والفوسفورية، نكشف عن نسيج مشع من فن الطبيعة، حيث يكون كل توهّج ولون شهادة على جمال الأرض الغامض وبهائها.

تتكون اليابسة من ثلاث طبقات النواة، الوشاح والقشرة التي لا تمتد في العمق لأكثر من مئة كلم كحد اقصى. وتتكون القشرة من مجموعات كثيرة ومتنوعة من الصخور والأتربة التي تتميز بخصائصها الكيميائية والفيزيائية. من هذه الخصائص العناصر والمواد الكيميائية المكوّنة، البلورية (الخاصة التي ينظم فيها توزيع العناصر الكيميائية في اشأال هندسية محددة ومتكررة)، الصلابة، الكثافة، اللون، الخ... مما سمح بتصنيفها كصخور نارية تتميز بصلابتها مثل الجرانيت والبازلت وغيرها، رسوبية وتتميز بترتيبها على شكل طبقات من المواد الطينية أو الرملية كالصخور المعدنية والجير والجبس وغيرها من الاحأار، او متحولة وهي صخور نارية أو رسوبية، تحولت نتيجة ظروف قاسية وتتميز بقوتها أيضا ومنها الشست والرخام وغيره. اما الحجارة فهي من صنف الصخور الرسوبية المعدنية. تتكوّن بشكل أساسي من مادة تُسمى السيليكا ومواد

معدنية اخرى. من هذه الأحجار يوجد الكريمة وشبه الكريمة والمميّزة، التي تشكّلت منذ ملايين السنين في أعماق مختلفة تحت الأرض، وقد تحدّدت المكونات والخصائص الفيزيائية والكيميائية لجميع هذه الأحجار التي منحّتها هذه الصفات الساحرة، إلى جانب الظروف الطبيعية التي تكوّنت فيها هذه الأحجار.

قد تتكوّن هذه الأحجار من عنصر واحد، أو تتشكّل بفعل اندماجها مع عناصر أخرى. فعلى سبيل المثال يتكوّن كل من الألماس والزمرد والياقوت من الحمم البركانية والزلازل، وتتواجد على عمق 160 متر تقريباً في باطن الأرض، أما المرجان واللؤلؤ فيتشكلان في قاع البحر، ويُعتبران من الأحجار التي تتشكّل في المملكة الحيوانية، أما المملكة النباتية فيتكوّن فيها أحد أنواع الأحجار الكريمة أصفر اللون ويُسمى الكهرمان الأصفر.

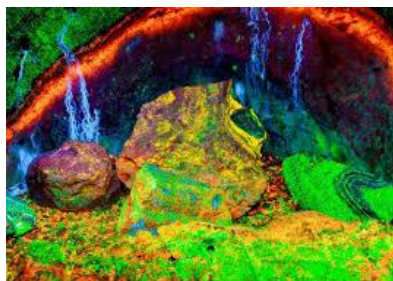


هناك العديد من أنواع هذه الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، إذ يبلغ عددها ما يقارب أربعة آلاف نوعٍ من الحجارة المعدنية والعضوية. أما الكريمة والنفيسة فتعد فقط بالعشرات، وتتميز بجمال ألوانها ومتانتها. سنذكر أهم أنواعها وبعض خصائصها. فالألماس هو أجمل

وأثمن الأحجار الكريمة ويأتي بثلاثة ألوان الأصفر والأبيض والأسود، وقد يكون شفافاً بلا لون. الياقوت ويُعتبر اللونين الأحمر والأرجواني من أجود أنواعه. العقيق ويتميز بألوانه الأحمر، الأخضر والأبيض. الزفير ويمتاز بلونه الأزرق. الزمرد ويتميز الزمرد بلونه الأخضر الجميل الذي يُريح العين عند النظر اليه. وهناك الفيروز، اللؤلؤ والمرجان التي ذكرت في القرآن الكريم، الزركون وحجر الأوبال "عين النمر" وغيرهم. ويعزى هذا البريق والتألق في الألوان إلى وجود العناصر الأساسية المكونة أو وجود شوائب معينة داخل تركيبها.

اما الأحجار الفلورية هي مجموعة من المركبات الكيميائية المتنوعة ولا تعد من الأحجار الكريمة. تتميز

بانها عندما تتعرض



للأشعة فوق البنفسجية، ينبعث منها توهجًا ساحرًا، غالبًا ما يكون نابضًا بالحياة، ويمكن أن تختلف ألوانها اعتمادًا على تركيبها الكيميائي والطول الموجي للضوء فوق البنفسجي المطبق. ويعزى هذا التألق إلى وجود عناصر أو شوائب معينة داخل تركيبها، التي يمكن ان تمتص الأشعة فوق البنفسجية وتعيد بثها كضوء مرئي. تستجيب مجموعة متنوعة من المركبات للأشعة فوق البنفسجية، بما في ذلك الكالسييت، الذي غالبًا باللون الأحمر أو البرتقالي، والويلميت المعروف بفلوره الأخضر، وايضاً الفلوريت والأراجونيت. يؤدي التفاعل بين الأشعة فوق البنفسجية وذرات المعدن إلى انتقال الإلكترونات إلى حالة طاقة أعلى، مما يؤدي إلى إطلاق الضوء أثناء عودتها إلى حالتها الأصلية. اما الصخور التي تظهر توهجًا ملحوظًا تحت ضوء الفلورسنت فهي بالتأكيد تحتوي على مركبات كيميائية فلورية.

اما الحجر الفسفوري الطبيعي فهو قطعة من الجمال التي تحمل في طياتها سحرًا خاصًا، ولا يخلو من المعتقدات والأساطير الروحانية. هو النوع الذي يحتوي على مواد كيميائية تسمح له بامتصاص الضوء خلال وشحنه خلال النهار، واطلاقه والاضاءة في الظلام بعد انتهاء المصدر الضوئي. هذه الخاصية، المعروفة بالفسفورية، تجعل هذا الحجر قادرًا على التألق بشكل جميل وساحر في عتمة الليل. بفضل هذه الخاصية الاستثنائية، أصبح الحجر الفسفوري محط اهتمام العلماء، الفنانين، وعشاق الأحجار الكريمة على حد سواء. يتواجد في الطبيعة بألوان مختلفة (الأزرق الأكثر شيوعاً، الأخضر والأصفر). اما الصخور التي تصدر نوراً وتوهجاً خلال الليل او انعدام الضوء، فهي بالتأكيد تحتوي على مركبات كيميائية فوسفورية.



تستخدم الأحجار الفوسفورية في مجموعة متنوعة من التطبيقات، من الديكور إلى الطب البديل.

.



وكانت سبقت هذه الكلمة العلمية الرائعة بإمتياز كلمة
تعريف بدير سيدة النورية للدكتور كاظم نور الدين



الأحبة

نحن هنا في باحة دير سيدة النورية، الواقعة على تلة
شاهقة مطلة على البحر في منطقة رأس الشقعة شمالي
لبنان، تُعدّ من أبهى الأماكن التي تجمع بين جمال
الطبيعة وسحر التاريخ. هنا، يلتقي السكون الروحي
بهدهوء البحر وأصوات النسيم الخفيف العابر بين أشجار
الصنوبر والزيتون، فيخلق مناخًا لطيفًا يريح النفس
ويبعث على التأمل.

يقع الدير على ارتفاع يقارب 250 مترًا عن سطح البحر، ويُشرف على مشهد بانورامي يأسر العين، من مرفأ طرابلس إلى مشارف الساحل السوري في الأيام الصافية. تشتهر الباحة بصفائها، وتُعدّ مقصدًا لمحبي الهدوء والتأمل ، إذ يُخيّل للزائر أن الطبيعة هنا تتحني بخشوع أمام هيبة المكان.

أما عن تاريخ الدير، فتروي الحكايا أن الاسم "النورية" يعود إلى نورٍ ظهر على الصخرة حيث بُني الدير، فاعتُبر ذلك علامة إلهية. يُقال إن البحارة في العصور الماضية كانوا يهتدون بهذا النور ليلاً لتجنّب الصخور، فأصبحت "النورية" مرشدًا للمسافرين ومصدر أمانٍ للمضائعين. وقد بُني الدير في القرن الرابع عشر، على الأرجح، فوق مغارة كان يستخدمها النُساك.

هنا في حضن الجبل، يلتقي الأفق الأزرق بزرقة البحر، تمتد باحة الدير كقطعة من سلام إلهي منثور على الأرض. هنا، لا نسمع سوى همس الرياح بين أشجار الصنوبر، ونبض الصمت الذي يوشوش للأرواح

المتعبة. الهواء عليلٌ، مشبع بعطر البحر وعبق التاريخ،
والمنظر مهيب، يمتد من خيوط الضوء المنسكبة على
أدراج الدير، إلى مدّ النظر حيث البحر يرقد ساكنًا كأنه
في صلاة.

في هذا المكان، لا نعبر فقط نحو ارتفاعات الجغرافيا،
بل ترتقي الروح أيضًا، مستعيدةً حكايا قديمة عن نورٍ
تجلى على الصخر، فصار الدير منارة للقلوب قبل أن
يكون مرشدًا للبجّارة. إنها النورية... حيث تُضاء النفوس
كما تُضاء الطرقات.



التدوة الثقافية خلال التوقيع في معرض الكتاب في
مركز الرابطة الثقافية - طرابلس

تقديم الإحتفال و المتكلمين الدكتورة كفاح بيطار



استِهلالُ الاحتفالِ بالنَّشيدِ الوطني
هناك..

في حدائقِ العيون..

سلامٌ ... وسلام ...

وزينةُ الرَّبيع..

وومضةُ الأحلام..

هنا المساء
هنا الرجاء
وصوتُ المطر
وابتساماتُ الشجر
وأعيادٌ ... وأعياد ...
ويبقى الزَّهرُ رِدائي
ويبقى بقلبي النّشيد
ويبقى بقلبي النّشيد

تقديم رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء عبد الله

شهادة الثقافي

المهندسة والأديبة المتألّقة " ميراى شحادة "

قُلْ لِلْمَرَايَا.. لِوَجْهِ الْمَاءِ.. لِلصُّوَرِ

سِيَهْدُمُ اللَّيْلُ مَا يُبْنَى عَلَى الْبَصَرِ

كُلُّ انْعِكَاسٍ سِيُخْفِيهِ الظَّلَامُ

إِلَّا انْعِكَاسَ مَا أَبْدَتْ هَذِي الْقَمَرِ

عَقْلٌ تَطَايَرَ نُورًا وَشَرَرَ

وَفِي الدُّنْيَا فَاحَ إِبداعًا مِنْهُ الصِّغَرِ

مورقة أنت...

أورقَ فيكَ الذِّكَاءُ وازدهر

أَلْقَيْتِ فِي الْأَرْضِ شَمْسًا غَيْرَ كَابِيَةٍ

كَالْبَرْقِ يُشْعِلُ أَحْشَاءَ الْمَطَرِ

الوردُ نَبْضٌ فِي أَصْلِ الْبَرَاكِينِ

فَأَذِيعُوا عَلَى وَسْعِ الْمَدَى الْخَبَرَ

سِيرِي... وَعَيْنُ اللَّهِ تَرَعَاكَ

وَأَسْرِجِي لِلْعَطَاءِ حَيْلَ الْفِكْرِ
وَامْتِطِي صَهْوَةَ الْأَحْلَامِ وَقُولِي
أَحْلَامِي أَبَدًا تَأْبَى السَّفَرِ
هَكَذَا الْمُبْدِعُونَ.. يَلْتَقِطُونَ الضَّوْءَ
إِنْ هُوَ بِهِمْ عَبَرِ
هَامَاتُهُمْ مَرْفُوعَةٌ دَائِمًا
وَعُقُولُهُمْ رُغَمَ ابْتِرَادِ الْغَيْمِ تَسْتَعِرِ
مَا يَجُودُونَ بِهِ يَبْقَى
وَمَا دُونَهُمْ يَمْضِي وَيَنْدَثِرُ...

.....

المهندسة الأديبة ميراي شحادة رئيسة منتدى شاعر
الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي



حيث يغفو البنفسج على وسائد الربيع
تعالوا نصنع في زوايانا بعض شمس، وقرميذًا للعصافير
تعالوا لنتغلغل في مساكب الفراشات
ونصنع للأحلام رفيف مزامير
فتكتمل القصيدة بكم
يا أهل الحقيقة والشوق إلى الندى
يا رحم الحب على سجادة الورق

تعالوا نصلّي وقبّلتنا قلوبكم
تجود قوافيكم في هذا المدى.
أحبّتي

ويجمعنا عطر الحبر منذ ثلاثة أعوام...أورقت الحروف
واخضوضرت الأقلام...ووهبنا هذا البياض عنوانين
قصائدكم.

شربنا الدمع وبحنّا في معابد الحسن والجمال..فاعذروني
فبعض الكحلّ في عنّاب الكلام تعبّد في المقلّ ورسائل
الغيم في المطر.

أقلعنا معًا نحو الشفق البعيد...فكنّا أقرب إلى الله في
جمعة العيد.

يا أيّها الآتون من بلاد صور، من وجع الحرب
والدمار...من ملح السفر الخافق في زوارق العمر...
وأرضكم الزيت والبخور وعطر الشهداء يزدان في مرايانا
قناديل الحكايا بوحًا وحبورا.

يا أيّها النازفون في البعيد، مرحى بكم في أرض
السلام...في كورة وفيحاء تتقّبان عن السلام..

مرحى بشعراء النبطية الكرام وأسود بشامون الأبطال.
معكم نشدّ الرجال ونعبر الريح ونبني للحب قصورا
من هنا، تبدأ الحكاية
حكاية امرأة أفلتت من شرنقة الجمال وطرّزت مناديلها
في ديوان جديد. امرأة تأوي إليها الطيور لتغدو نسورا في
الأعالي تتضرّع إليها الجبال.
امرأة في قوس قزح
تبني أبراج السلام
تعتمر الغيوم
وتمر على بيادر الضوء كالغمام
هيا إلى سرير الورد تحكّمنّا حمرة الشفاه ومعجن أُمي
زفرات للمدى تطوّق الجمال
مرحى بأخوات الرجال
مرحى أيتها البطلات ويمينكنّ تهزّ التلال.
امرأة تحرس الوقت على جيد الصباح
امرأة تعتصم الورد والنسرين في كحل الزمان.

امرأة تصنع للتاريخ تاريخًا وتسطر للربيع مواعيدًا في روزنامة المطر



تقديم الشاعر المتألق الأستاذ "رامي ونوس"

هنا .. كلُّ شيءٍ له أن يكون كنارا

له أن يشاء

له أن يصير...

من فيضِ عطائك نسكبُ الأقداحا

والليلُ يثملُ كي يصيرَ صباحا

سُقنا نسيرُ إليك... تَمسِكُ كَفنا

وتُطَلِّقُ للطَّاقَاتِ شِراعا

أَتَيْتَ.. ووجهُكَ سَمَحَ

كما لم يكنْ للسَّماحةِ وجهُ رديف

وكفَّ سلامٌ

بما رحمةٍ

منَّ الله .. لَأنَّ

وقلبُ رؤوف

وباسمِكَ تُرَوَّى الغُيومُ النَّقال

وباسمِكَ يَعْدُو السَّحابُ الخَفيف

حَكَتْكَ الْوُرُودُ فَكَانَ الْعَبِيرُ
تَلَّتْكَ الطَّيُورُ فَكَانَ الرَّفِيفُ
أَضْفَتْ إِلَى الْعَطَاءِ مَعْنَاهُ حَتَّى ..
بُعَيْدَكَ لَمَّا نَجِدُ مَا نُضِيفُ...



الشاعر الأستاذ رامي ونوس



مساء الشعر ، كلمة طيبة أصلها ثابت وفرعها في
السماء باسق.

أشكر هيئة تكريم العطاء المميز ، بشخص الأديب
الدكتور كاظم نور الدين

و منتدى شواطئ الأدب بشامون بشخص الشاعر
الأستاذ عصمت حسان

ومنتدى شاعر الكورة الخضراء عبد الله شحاده الثقافي
بشخص رئيسه الأستاذة المهندسة ميراى شحاده

تلك المرأة التي لا ينضب عطائها ولا يجف كرمها
ولا أعرفها إلا بما تحمله من قيم إنسانية عالية.
لقد صادف في معرض الكتاب في طرابلس أن مرّ يوم
تحريرها في ٢٦ نيسان ١٢٨٩م على يد السلطان
المملوكي المنصور سيف الدين قلاوون. وأقول في
هذه الذكرى عن طرابلس مدينة العلم والعلماء:

هذي الحجارة روحها، سكّائها
فاسمع تراتيل الزمان المنشد
وانظر إلى الفينيق رفّ جناحه
واخشع صلاة النار في الجمر الندي
هذي المدينة اسمها لم ينطفئ
والمجد في تاريخها لم يخب فها الحضارة قد تجلّى
وحياها
حيث انبثاق الشمس لفتة سرمد

أرحّب بالحضور الكريم وأخص أهلنا من الجنوب
المبارك،

أهلاً وسهلاً بأهل الجنوب اللبناني الأبّي، أرض الكرامة
والصمود، وموطن الشهداء والعزّ، مرحباً بأهل الطيبة،
والنخوة،

حللتهم أهلاً، ووطنتهم سهلاً، فكلّ الكلمات تعجز عن
وصف مجدكم وصبركم، ونور الجنوب لا ينطفئ، ما
دام فيه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. أقول للطفل
الجنوبي:

وبي طفلاً جنوبيّ	لَهُ أَنْ يَرْتَدِّي الرَّجُلَا
ويقطفُ شمسَهُ بَكْرًا	إِذَا مَا قَلْبُهُ اشْتَعَلَا

وللشهيد الجنوبي المتجذّر بتراب الوطن أقول:

للخُلْدِ يبتكرُ الجنوب شهيداً يحيا فيكسرُ للغيابِ قيوداً

يتقمّص الزيتون في لفتاته الخضراء .. يطلّع فارغاً
وجديداً

(الشهداء أكرم من في الدنيا، وأنبل بني البشر)
وفيما خصّ هذه الأمسية نلتقي اليوم في حضرة الكلمة
لنوقّع معاً ديوان "قصائد في المرأة"
هذا السفر الشعري الذي يحتفي بالمرأة روحاً، وعطاءً،
ووجوداً.

المرأة... تلك التي لا تختصر في تعريف، ولا تُحصر
في دور.

فهي اليد التي تبني، والقلب الذي يمنح، والعقل الذي
يبدع.

الوطن حين تضيق الأوطان، الكلمة حين تضيق اللغة
والأبجدية.

قصيدي التي عنونتها (تجليات حواء)
تقضي إلى حقيقة مفادها (آدم في ملكوت حواء)

تجليات حواء

مُذْ كَانَ آدَمُ فِي تِيهِ الْفَضَائِلِ

يَمْشِي وَحِيدًا غَرِيبَ الْإِتِّجَاهَاتِ
يُهَنْدِسُ الْأَرْضَ، وَالتَّكْوِينَ فِكْرَتُهُ
وَرَاحٌ يَحْفِرُ فِي رَمْلِ السَّمَاوَاتِ
مُذْ كَانَ فِي الذَّرْوِ أَبْدَى اللَّهِ حِكْمَتَهُ
وَبَلَغَ الْوَحْيِ عَنْ سِرِّ النُّبُوءَاتِ
وَكَانَ آدَمُ مَشْغُولًا بِشَجَرَتِهِ
يُحَاوِلُ الطَّلْقَ فِي رَحِمِ الْخَطِيبَاتِ
وَإِذْ تَجَلَّتْ لَهُ حَوَاءُ يَحْمِلُهَا
ضَلَعُ الْمَحَبَّةِ فِي نَجْوَى الْبِدَايَاتِ
مَدَّتْ يَدَيْهَا فَكَانَ الْكَوْنُ لِمَسَّتْهَا
وَالرَّيْحُ رَجَعَ صَدَى، هَمْسُ النِّدَاءَاتِ
وَكَانَ بَابُ الْوُجُودِ الْمُحَضِّ مُنْغَلَقًا
دَقَّتْ عَلَى الْبَابِ صَارَ الْبَابُ غَابَاتِ
رَفَّتْ طُيُورُ الرُّؤْيِ وَانْسَابَ نَهْرُ غَوَى
تَشَكَّلَ الْعُشْبُ فِي نَبْضِ الْبُحَيْرَاتِ
وَفَاضَ بَحْرُ الْهَوَى مِنْ عَيْنِ دَمْعَتِهَا
لَمَّا الْكَوَاكِبُ غَارَتْ فِي الْمَجَرَّاتِ

فَالضُّوءُ نَظَرْتُهَا وَالْفَجْرُ بَسَمْتُهَا
وَلَمْعَةُ الشَّعْرِ، قِنْدِيلُ الصَّبَاحَاتِ
هِيَ الْأُمُومَةُ سِرٌّ فِي مَشَاعِرِهَا
يَضِيقُ عَنْ كُنْهَها بَوْحُ الْعِبَارَاتِ
هِيَ الرَّفِيقَةُ إِنْ ضَاقَتْ عَلَى رَجُلٍ
هِيَ الصَّدِيقَةُ فِي صِدْقِ الْوَلَاءَاتِ

هِيَ الطُّفُولَةُ، لَاحَتْ فِي مَلَامِحِهَا
رُؤْيَا الْوُغُودِ الْعَرِيرَاتِ الْبَرِيَّاتِ
هِيَ الْحَبِيبَةُ فِي أَشْهَى مَقَاتِلِهَا
أُنْثَى مِنَ الضُّوءِ فِي ظِلِّ الْمَسَاءَاتِ
تَعَانَقًا فِي قَدِيمِ الْعُمْرِ فَاَنْفَقَتْ
هَذِي الْخَلَائِقُ مِنْ رَتْقِ الْمَسَافَاتِ
وَصَارَ آدَمُ فِي حَوَاءٍ مُكْتَمِلًا
كَمَنْ تَبَدَّى عَلَى طَوْرِ لِمْرَأَةٍ
رُوحًا لِرُوحٍ وَنَادَاهَا بِغَرِيبَتِهِ
أَفْضَى إِلَيْهَا الرُّؤْيَى مِنْ فَيْضِ يَأَاتِ

يَاءَ لَأَنْتَى، لَأَمِّ فِي طَفُولْتَهَا
نَوْرٌ يَفِيضُ عَلَى أَبْعَادِ مَشْكَائِ



تقديم مؤسس ورئيس مُنتدى شواطئ الأدب بشامون

الأستاذ " عصمت حسان "

في غفلة الشهاد..

أحبُّ الابتسامة الرّاقية

مثلَ خرّساء.. أحبُّ النُّطقَ

وكلامَ السّاقية ..

ومثلَ عُمياء.. أمشي في دروبِ الصّمت

في دروبِ العواصف..

لكنّك أتيت.. بكلِّ العواطف

من كآبتي الخرّساء

من قطراتِ دموعي السّوداء

ولكنّي .. أراك ...

أراك الضّيّاء الضّيّاء..

وبعدَ الشّتاء..

يأتي وجهك كالصّباح

وكالرّبيع..

يأتي وجهك

ويسأل عن بَوَابِ الزُّهور
ويسأل عن الطِّفْلِ الرّضيع
ونمتلئ بأنسِكَ..

ونمتلئ ببسمَتِكَ.. يا أيُّها المجدُّ الرّفيع
من أعماقِ قلبِكَ.. يأتي الشّوقُ إلينا
وتُغني سنونؤهُ الرّبيع .. وتَحنو علينا..
ويخرسُ الكلامُ أَمَامَكَ يا سيّدَ العطاء..
فَم .. فهذي أبوابُ الكلامِ إلَيْكَ..
وخُذْنَا .. إلى حُلَمِ أَعْمَالِكَ
واحرُسْنَا بعَيْنِكَ
خُذْنَا يا سيّدي.. بعدَ الشّتاءِ إلَيْكَ.

لأسبابٍ صحيّةٍ طارئةٍ لم يتمكن الأديب الشاعر
عصمت حسان من المشاركة

تقديم البروفسور والشاعر " حسان خشفة "

كَيْفَ نُقَدِّمُ لِلتَّخِيلِ شُمُوخًا

ونَدُلُ الشَّمْسَ عَلَى الْوُضُوحِ ؟!

كَيْفَ نَبْنِي لِلْقَلَاعِ صُرُوحًا

وَنُحْيِي الْحَرْفَ فِي الْفِكْرِ الصَّبُوحِ ؟!

كَيْفَ أَقْدِمُ لِنَسْرِ الشَّعْرِ وَالتَّنْزْرِ ؟!

كَيْفَ أَفْرُشُ سِجَادِي الْأَحْمَرَ لِفَارِسِ الْكَلِمَاتِ ؟!

كَيْفَ لَا تَخَافُ أَحْرُفِي وَهِيَ تَصْبُو لِتَكْرِيمِهِ ؟!

وَلَا تَتَلَعَّمُ كَلِمَاتِي فِي حُضْرَةِ مَعَانِيهِ ؟!..

شَلَالٌ مِنْ سُنْبُلِ الْجَنُوبِ الْأَسْمَرِ ..

يُهَجِّي الصُّبْحَ لِلْأَجْيَالِ الْمُنْتَظَرَةِ مَوَاسِمَ الْحَصَادِ ..

يَقْتَرِبُ مِنْ شُعْلَةِ الدَّهْشَةِ حَتَّى يَكَادَ يَلْمُسُهَا ..

حَاضِرٌ فِي مُحَافِلِ الْعِلْمِ وَالْفِكْرِ وَالْأَدَبِ ..

شَاعِرٌ يَمْتَطِي صَهْوَةَ الْحَرْفِ الْجَمِيلِ ..

وَيُرَيِّنُ جَيْدَ الْقَصَائِدِ بَرْنِينَ الْحَنِينِ ...

هُوَ الْبَحْرُ .. نَقْصُدُهُ فِيهِ بِكَ سَمَكَةً .. إِنْ كُنْتَ صَيَّادًا

ولؤلؤة.. إن كُنْتَ غَوَاصَا
ومدى.. إن كُنْتَ مُتَأَمِّلَا...
جَمْرٌ عَلَى شَفَةِ المَوَاقِدِ هُوَ..
مُتَوَاطِئٌ مَعَ سِرِّ الإِبْهَارِ..
صَقْرٌ.. لَا يُفْشِي أَمَامَكَ سِرَّ الوُصُولِ إِلَى القِمَمِ
بَلْ يَدْعُكَ تَسْتَلِهُمُ، وَتَتَمَاهَى..
يَدْعُكَ تُفَكِّرُ بِمُساوِمَةِ الجِبَالِ..
عَلَّهَا تَذُلُّكَ عَلَى الطَّرِيقِ، فَتَعْبُرُ كَمَا عَبَّرَ...



الدكتور حسان خشفة



أسعد الله مساءكم أيها الأحبة

إنه لمن دواعي سروري أن أكون بينكم اليوم في رحاب
هذه المدينة العريقة، ضيفاً على منبر الأدب والشعر،
هذا المنبر الذي عانق فيه منتدى شاعر الكورة
الخضراء، شمالاً، هيئة تكريم العطاء المميز، جنوباً،
وحضنا منتدى شواطئ الأدب في الوسط، لتصير كل

جهاتنا "حب"، فقد كانت وستبقى كل جهاتنا "جنوب"،
وبذا يصير الجنوب والحب صنوان.

دعوني أمجد الشعر الذي جمعنا، على اختلاف مناطقنا
ومعتقداتنا وطوائفنا. الشعر، الذي هو لغة كونية بلكنات
مختلفة، هو الجامع - وليس القاسم - المشترك بيننا
جميعًا. الكون - أيها الأحبة - يسمى Uni-verse،
أي الآية الواحدة أو القصيدة الواحدة. هذا الكون هو
أغنية أوركسترالية، كل شعب يغني فيه لحناً، قد يكون
مختلفاً عن بقية ألحان الشعوب الأخرى، لكن المعزوفة
الكلية تكون رائعة من روائع الخالق. دعونا نتعامل مع
بعضنا بهذه الفلسفة، ولنطبق على أنفسنا ما يطبقه
الكون على محتوياته: فقانون الجاذبية لا يميز بي شمال
وجنوب، وقانون الإشعاع لا يفرق بين دين ودين،
واعتمادنا على الأوكسيجين لا يتغير بين كون بشرتنا
بيضاء أو داكنة... حبذا لو نرى بعضنا البعض بمنظار

كوني، يبيّن التفاصيل لروعتها، لكنه يضع الجميع في إطار صورة متكاملة جميلة.

واليوم نقرأ المرأة في قصائدنا، وهي الحاضرة بيننا -
كالسيدات الجميلات في هذه القاعة - في كل مفصل
من مفاصل حياتنا. فهي الأم، والأخت، والزوجة،
والبنت، وهي قبل ذلك أرض الوطن، ومعه البندقية. هي
الحبيبة.

دعوني أشارككم بعض النصوص القصيرة في هذا
الإطار، عسى أن تلقى إعجابكم.

1-تمتمات الحروف

تَمَتَّتْ أحرفي، أنشدتُ ألقا:

حبُّكِ الحَبْرُ، قلبي غدا الورقا...

عَشَفْنَا خَمْرٌ لَدَّ مشربُهُ

هل تُرى ليلاً يصحبُ الأرقا

حُبُّنا بحرٌ بتِّ لُجَّتَه

صِرْتُ مِنْ صَبَوْتِي أَنْشِدُ الْعَرَقَا
أَنْتَ دَمْعٌ بَكَتْ سَكْبَهُ مُقْلِي
مَا لِعَيْنِي إِنْ لَمْ يَكُنْ زُهَقَا
أَنْتَ زَهْرٌ نَمَا بَيْنَ أَضْلُعِنَا
ضَوَّعَ الْحُبُّ مِنْ رَوْحِكَ الْعَبَقَا
لَوْنِي أَحْرَفِي، أَتْرَعِي كَلِمِي
بَاتَ مِنْ حُبِّكَ الْقَلْبُ مُحْتَرِقَا

2- رقصة الروح

راقصتُ روحك، فأمسكي بيديًا
وحضنتُ قلبك كي أصيرَ وليًا
الحبُّ طوفانٌ، وقلبي مركبٌ
جودي عليّ، لأبلغَ الجوديًا *
وارمي وشاحك واقطفه جداولاً
واسقي حقولي سائغاً ورويًا
الشعرَ وحيّ والقصيدَ كتابه
إني أراني كاتباً ونبياً

فلتنثري عبقاً لتلمع أحرفي
وأصيرَ عندك شاعراً وغوياً
وتصدقني عشقاً عليّ تعطّفي
فالكلّ - لا خمسٌ - يؤول إليّ
ها قد ختمت قصيدتي ببدايةٍ
"راقصتُ روحك، فأمسكي بيدياً..."

* "الجودي" هو التل الذي رست عليه سفينة "نوح" (ع)

3- صلاة الكأس

تَيَمَّمْ الكَاسُ مِنْ أَدْنَاهِ الْعُظْمَى
لَثَمًا، لِتَغْرِكَ أَهْدَى قُبْلَةً مُثْلَى
وصار يسجدُ في مِحْرَابٍ مَعْصِيَةٍ
إلى شِفَاهِكَ شَطْرًا قِبْلَةً وَلَى
وداعَبَ الكَفَّ حَضْنًا فوقَ رَاحَتِكَ
لتَسْكُبَ الخَمْرَ عِشْقًا بَطْنُهُ الحُبْلَى

أَدَّى صَلَاةً لِكَيِ يَبْقَى بِأَدْمُعِهِ
يَبْكِيكَ خِلَّ الْهَوَى، أَوْ رَبَّهُ الْأَعْلَى

4-دين الحب

الحب دِينٌ، ونورُ القلبِ قِبْلَتُهُ
يسمو بنفسٍ تغني عصفها السّاكنُ
عيناكِ كَوْنٌ، بلا بحرٍ قصيدتهُ
والشَّعرُ لحنٌ، يُغْنِي لَوْنَهُ الدّاكِنُ
والصوتُ ضَوْعٌ إلهيٌّ إذا شجى،
حازَتْ كواكبُ عِشْقٍ نورَهُ الماَجِنُ
والخطوُ همسٌ تسامى بالعروجِ إلى
جنانِ حُبٍّ نَمَت... يا وقعها الفاتنُ
للحيثِ عنداكِ طيفٌ عَزَّ موعِدُهُ
وللزمان - بِرَوْعٍ - يومُهُ الثّامِنُ

5- أُمِّي

يَا مُؤْنِسِي... بَوْحُ الصَّلَاةِ صَدَاها

وَالصَّبْرُ يَغْبِطُ صَمْتَهَا وَبُكَاهَا

هِيَ زَهْرَةٌ... وَالْعِطْرُ مَلءُ دُمُوعِها

كفراشة، يكسو الجمال نداها

هِيَ آيَةٌ... كان البهاء رسولها

وقصيدة، يتلو الكتاب شذاها

هِيَ كَوَكَبٌ مِنْهُ الشُّمُوسُ تَظَلَّلَتْ

هِيَ بَوْحُ مُوسِيقَى يَدُومَ شَذَاها

هِيَ رَوْضَةٌ لِلْحُبِّ فِي سِكَانِها

هِيَ قُطْبُ عِشْقٍ إِذْ تَدُورُ رَحَاها

مَا هَمَّ إِنْ بُذِلَتْ حَيَاتِي دُونَهَا

إِنْ ضَمَّ قَلْبِي قَلْبُها وَيَدَاها

مَا هَمَّ لَوْ سَنَوَاتُ عُمْرِي أُسْرَعَتْ

وَالْحُبُّ يَمْلَأُ أَرْضَهَا وَسَمَاهَا

سَأُظَلُّ أَحْمِلُ عُمَرَ طِفْلِ هَائِمٍ

كَيْمَا تُظَلِّلَ جَنَّتِي... قَدَمَاها

وَأُحِيكَ مِنْ وَجَعِ اللَّيَالِي فَرَحَةً
تَزْهُو بِحُبِّ يَرْتَوِي بِسَنَاهَا



تقديم رئيس هيئة تكريم العطاء المميز، الدكتور :

كاظم نور الدين

كُنْ أَنْتَ .. لَا تُشَبِّهْ سِوَاكَ

وَلَا تُرِ النَّاسَ إِلَّا عُلاَكَ

لَهُ مَا فِي الْمَحَابِرِ مُجْتَنَى ..

وَفِيهِ سَيَبْقَى الْجُودُ وَالزَّرْعُ وَالْجَنَى

خُطَاهُ عَلَى بَيْضِ الصَّحَائِفِ مُتَعَةً

يُغَازِلُ أَشْوَاقًا .. وَيَحْفَلُ بِالْمُنَى

كَانَ بِالصَّمْتِ مُبْدِعًا ..

تَوَسَّدَ فَوْقَ الصَّدْرِ دِفْنًا وَمَسْكَنًا

تَحْكِي الَّذِي بِهِ مِنَ الْوَجْدِ

تَلْقَاهُ أَمِينًا وَمَأْمَنًا

تُحَاكِي الَّذِي بِهِ نَجْوَى

وَتَهْتَفُ: يَا مَنْ صَانَ بِالسِّرِّ أَمْرَنَا

وَتَلْقَاهُ حَقْلًا دَافِقًا بَعْطَائِهِ

تَرَى أَنَّهُ كَرَمٌ .. كَرِيمٌ بِهِ الْغِنَى

وَمِنْ تَغْرِهِ أَحْلَى الْكَلَامِ وَمَوْعِدٌ

وَمَنْ بَوَّحَهُ مَا يَغْمُرُ بِالسَّنَا
وَمَا كَانَ يَوْمًا بِالْمَوَاعِيدِ مُخْلِفًا
وَلَا كَانَ فِي عُرْسِ الْمَحَبَّةِ مَاجِنَا
جَرِيءٌ بِإِعْلَانِ الْحَقِيقَةِ .. سَيِّدٌ
فَلَا الْمَالُ يُغْرِيهِ .. وَلَا زِينَةُ الدُّنْيَا
وَلَا الْحُكْمُ يُدْنِيهِ إِلَيْهِ مُحِبًّا
وَلَا الْجَوْرُ يَرْضَاهُ لَدِيهِ مَوْطِنَا
قَرِيبٌ .. مُجِيبٌ يَنْحِنِي بِتَوَاضُعٍ
وَلَكِنَّهُ أُنْدَى . وَأَعْلَى إِذَا انْحَنَى ..
وَيَا خَيْرًا .. مَا عَاشَ فِينَا بَغْرِيَّةً
وَيَبْقَى لَهُ صَدْرُ الْمَحَبَّةِ بَيْنَنَا
سِوَاكَ .. مُحَالٌ مَنْ يَفِي بِوَعْدِهِ
وَعَيْرُكَ .. حَاشَا أَنْ نَحَاكِيَهُ سَرَّنَا
وَلَسْنَا نُرَجِّي عَنْكَ خِلًّا وَصَاحِبًا
وَلَسْنَا نَرَى إِلَّاكَ لِلْخَيْرِ مَوْطِنَا .

د. كاظم نور الدين رئيس هيئة تكريم العطاء المميّز



الأحبة الحضور

أسعد الله مساءكم

يُسعدُنَا أن نضعَ بين أيديكم هذا الديوان الشعري الذي
وُلِدَ من رحمِ أمسياتٍ رمضانيةٍ مباركة، جمعتُ الكلمةَ
النبيلةَ بالشعورِ الصادق، والقصيدةَ الوجدانيةَ بصورةِ
المرأةِ في أبهى تجلياتها. فقد أقامتْ هيئةُ تكريمِ العطاءِ
التميّزَ بالتعاونِ مع منتدى شاعرِ الكورةِ الخضراءِ
عبدالله شحادة الثقافي، ومنتدى شواطئِ الأدبِ بشامون

سلسلةً من اللقاءات (أربعُ أمسياتٍ شعريةٍ إثنانِ حضوريتانِ في مطعمٍ قصرِ الملوكِ النبطية ، وإثنانِ أونلاين رُفَعَتَا على اليوتيوب و مواقع الكترونية أخرى وتداولتُها وسائلُ الإتصال)، وقد خُصِّصَتْ للمرأة، هذا الكائنُ العظيم، الأمُّ والملهمةُ، القائدةُ والمربيةُ، والمبدعةُ، في كلِّ زمانٍ ومكان.

لقد جاء هذا الديوان ثمرَةً لهذا الحراك الثقافي النابض، فسَلَّطَ الضوء على نساء عظيمات تركن بصمات خالدة في صفحات التاريخ ، أمثال السيدة مريم العذراء، رمزِ الطهارة والإيمان، والسيدة فاطمة الزهراء، سيدةِ النقاء والبلاغة والبصيرة، كما عرج على الخنساء، زنوبيا، والملكة بلقيس... وامتد ليحاكي دور المرأة المعاصرة التي ما زالت تنسج المجد بصبرها وحكمتها وإنجازاتها في شتى ميادين الحياة.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى المهندسة الأدبية والشاعرة ميراى شحادة، التي تشهد لها المناسبات والمنابر على عطائها

اللامحدود، وحيويتها في تنظيم اللقاءات الأدبية والشعرية، ودورها الرائد في رئاسة المنتدى الذي أسسه والدها الشاعر الكبير الراحل عبدالله شحادة، فكانت خير أمانة على إرثه الثقافي وصدق إنتمائه للكلمة. وكذلك دورها البارز في عدد كبير من الجمعيات و الأندية.

كما نخص بالشكر الأديب والشاعر الكبير عصمت حسان، مؤسس ورئيس منتدى شواطئ الأدب بشامون، الذي لا يزال شعلة من النشاط في الميادين الأدبية والشعرية والفنية، يعمل بلا كلل على جمع التراث في كل ميادين المعرفة ، فغدت دواوينه شاهداً على غزارة إنتاجه، وصدق انتمائه للكلمة الحرة والجميلة.

عشاق الأدب ورواد الشعر، أولئك الذين يحلقون في كل لقاء ثقافي، ينهلون من ينابيعه، ويمنحونه من أرواحهم دفناً وإيماناً... ما زالوا، رغم زحمة العصر، أوفياء للكلمة، مؤمنين بالكتاب، حريصين على إصداره، مدركين دوره في حفظ الذاكرة الثقافية ونقلها للأجيال.

من الجنوب، من جبل عامل الشامخ بأهله وثقافته،
جاءوا محمّلين بالحب والموّدة، يحيّون الشمال، هذا
الجناح النابض من وطننا العزيز لبنان، إلى طرابلس
الفيحاء، عاصمة الثقافة، وملتقى الفكر والفن والجمال.

أفلا يحق لي، بل من واجبي، أن أقول لهم: شكرًا
لمواكبكم هذا الحفل المضيء بتوقيع ديوان قصائد "في
المرأة"، حيث تتعانق الكلمة مع الوجدان، وتصبح
القصيدة مرآة لنبض الأنوثة وقوّتها.

أهلاً بكم، أعضاء وأصدقاء هيئة تكريم العطاء المميّز،
أيّما حللتم نشرتم الفخر، وزرعتم الاعتزاز. أنتم عنوان
الوفاء للثقافة، أنتم مشعل الفكر الذي لا يخبو، أنتم
المثال الأبهى للمتقف الذي يحمل قضايا الإنسان ويزود
عن تراثه بالحبر والنور.

فلتكن هذه المناسبة، ليس فقط احتفالاً بديوان، بل احتفاءً
بكم، وبكل من لا يزال يؤمن بأن الشعر رسالة، وبأن
الكلمة جسر عبور بين القلوب.

وأنتم أيها الأحبة الحضور، يا من زينتكم هذا المساء
بوجودكم، ومنحتم الكلمة معنى أعمق، والقصيدة أفقاً
أرحب...

لكم مني، من القلب والنبض، أسمى آيات الشكر
والعرفان. فما أبهى الحرف حين يُتلى بين وجوهٍ محبة،
وما أصدق الشعر حين يُولد بين أنفاسٍ أوفياءٍ للفكر
والجمال.

حضوركم اليوم لا يُختزل بكلمات ترحيب، بل هو وسام
على صدر هذا الديوان، ودفقة حياة في قلب كل بيت
كُتب فيه.

كنتم، وما زلتم، الداعمين لرحلة الحرف، شركاء الدهشة،
ورفاق الحلم الذي يكبر متى ما احتضنتموه.

شكراً لأنكم هنا، لأنكم آمنتم بالكلمة، وشهدتم ولادة ديوان
"قصائد في المرأة"... هذا الصوت الذي ينبض بأنوثة
حرّة، وبقلب يعرف كيف يحب، ويقاوم، ويكتب.

وللشعراء الذين أناروا صفحات هذا الديوان بأصواتهم،
وسكبوا من أرواحهم مدادًا يليق بعظمة المرأة ودهشة
الشعر...

لكم أيها الأحبة، يا من شاركتهم هذا الحلم، كل الشكر
والامتنان. لقد منحتم ديوان قصائد "في المرأة" أجنحةً من
تنوّع، وألوانًا من نبضكم الخاص، حتى غدا الديوان لوحة
فسيفسائية، تلتقي فيها القصائد على محبة الجمال
والإنسان.

كلماتكم لم تكن مجرد أبيات، بل كانت نوافذً مفتوحةً
على رؤى مغايرة، وأحلام مشتركة، وصرخات أنثوية
مغلّفة بالدهشة والحكمة والحنين.

إن حضوركم بين صفحات هذا الديوان، هو ما أضفى
عليه حياةً متجددة، وعمقًا متعدّد الأصوات، فلكم كل
التقدير، أنتم شركاء الحرف، ورفاق الدرب في هذا
الاحتفال الشعريّ.

وأخيراً هذا الديوان، إذ يُهدى للمرأة في عظمتها، إنما هو تحية لكل من آمن بدورها، وكّرّس جهده لإعلاء صوتها في فضاءات الفكر والشعر والجمال.

كذلك أشكر الأخت الدكتورة كفاح بيطار
لقد كنتِ نجمة تتلألأ في سماء طرابلس، في حفل توقيع ديوان "قصائد في المرأة"، حيث تجلّى حضورك المشرق وأخلاقك النبيلة، فزادت المناسبة ألقاً وبهاءً. تألفت بمنبرك الراقي، وبكلماتك التي كانت من ذهب، فدخلت القلوب قبل العقول، ولامست الوجدان بجمالها، وبلاغتها، وعمق معانيها.

لقد أدهشت الحضور وأسرت الأذان، فأصبح الإصغاء لك واجباً، والانتباه لكلماتك متعةً خالصة. لقد أبدعت في فن الخطابة، وأحسنيت التقديم، فكل وقفة لك كانت علامة فارقة، تُضيف للأمسية سحراً خاصاً ومصادقية نابعة من قلبك الكبير.

وما أجمل تلك اللحظة التي ظهرت فيها في هيئة
التكريم، فقد أضفيت عليها وقارًا وسموًا، فارتقت بكِ
وبهيئتكِ إلى أعلى درجات المجد، الذي تستحقينه بكل
جدارة.

الشكر لا يكفي، ولا تفيكِ العبارات حقكِ، لكن لكِ من
القلب كل التقدير والامتنان، لما قدمته من حضور،
وإبداع، وإنسانية.
الأحبة

إسمحوا لي قبل أن أنهي كلمتي أن أختم بتقديم الشكر
"كل الشكر والتقدير لأهلنا في طرابلس والشمال ، الذين
فتحوا قلوبهم وبيوتهم لإخوانهم الجنوبيين في أحلك
الظروف، أثناء حرب التدمير في الجنوب. لقد جسّدتم
أسمى معاني المحبة، والأخوة، وكرم الضيافة، والمساندة
الاجتماعية والوطنية. مواقفكم كانت بلسماً للجراح،
ودليلاً حيّاً على أن الوطن رغم الألم ما زال ينبض
بالخير والتكافل.

لقد أثبتتم أن الشعب إذا توحّد، صمد، وإذا تكافل، تجاوز
المحن. ونبقى على يقين أن ما يجمعنا أكبر مما يفرقنا،
وأن المستقبل يحمل في طياته فجرًا جديدًا بينيه الأوفياء
من أمثالكم، على أسس المحبة والتعاون والتضحية.
مع فائق المحبة والامتنان، من هيئة تكريم العطاء
المميّز"

شكراً لإصغائكم



بعد انتهاء فعاليات الندوة قدّم رئيس هيئة تكريم العطاء
المميّز النسخة الأولى من الديوان لرئيسة منتدى شاعر
الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي المهندسة ميراي
شحادة حداد



كما قدمت المهندسة شحادة الى المتكلمين في الندوة

تذكار د. نور الدين



تذكار د. خشفة



تذكار الشاعر ونوس



تذكار د. بيطار



وأُخذت بعد ذلك الصور التذكارية

روائع الكلمات والشهادات في المشوار الثقافي
الترفيهي

الأستاذة ملاك الشريف مديرة مدرسة سمير كريكر
المتوسطة الرسمية



حين طلب منا كتابة انطباعاتنا حول رحلة الشمال نهار السبت 3 أيار 2025 التي دعت إليها ونظمتها هيئة تكريم العطاء المميز في محافظة النبطية والتي كانت غايةً في التنظيم والسلاسة لذا ومنذ إطلاق الدعوة إليها لغاية انطلاق الحافلة في موعدها عند التاسعة والنصف صباحاً من أمام ثانوية الصباح الرسمية-النبطية والتزام الجميع بالحضور، وبالفعل كانت اغاني فيروز تتعش مزاجنا في ذلك الصباح الدافئ ومن ثم ترتيب التعاقب

على الميكرو حسب البرنامج المتقن الذي أحسن إدارته
الأستاذ اسماعيل رمال والذي نال رضى واستحسان
غالبية المشاركين في هذا المشوار حيث سمعنا من
الشعر والأدب والعتابا والميجانا والثقافة العامة ما هو
راقٍ ومميز، ولعل محطتنا في استراحة أفران شمسين في
محلة الصفرا لتناول الفطور والمشروبات الساخنة
والدردشة على هذا الساحل الجميل وأمامنا زرقة بحرنا
الأخاذه حيث تابعنا مشوارنا إلى دير سيدة النورية على
رأس الشقعة الذي وصلناه وسط الأهازيج والموسيقى،
هناك حيث الطبيعة الغناء والمكان المطل على البحر
وعلى منطقة الشمال الواسعة، وهناك في هذا الدير
التاريخي العريق تزكّي أنوفنا رائحة البخور العابق في
أرجائه وتسمع الصلوات وتضاء الشموع، هناك تشعر
أنك تكاد تلامس السماء لعمرى إنها محطة روحانية
ورومانسية عالية التأثير، بعدها كانت الإنطلاقة إلى
مدينة طرابلس الفيحاء حيث حان موعد تناول طعام
الغداء الذي كان في مطعم دار القمر إذ استمتعنا فيه

بمذاق اللقمة الطيبة وتنوع الأصناف وتشكيلة الفاكهة
والحلويات الطرابلسية وحسن الإستقبال وكرم الضيافة
بعدها كان موعد الإحتفال بتوقيع ديوان قصائد في المرأة
في مركز الرابطة الثقافية وهو نتاج هيئة تكريم العطاء
المميز بالتشارك مع منتدى شاعر الكورة الخضراء
عبدالله شحادة ومنتدى شواطئ الأدب بشامون إذ كان
الإحتفال راقياً تميز بالحضور الجيد للأدباء والشعراء
والمتقنين والنخب وتخللته كلمات وقصائد وتقديم دروع
وكان التقاط للصور التذكارية في كل محطاتنا بالطبع،
وبعد الإحتفال الذي استغرق ساعة واحدة كانت جولة
تسوّق وشراء للحلويات من محلاتّ الحلاّب المشهورة
وغيرها وبعد الإنتهاء من ذلك انطلقت الحافلة بركابها
باتجاه جنوبنا الحبيب حيث كان الوصول إلى مدينة
النبطية الغالية عند التاسعة والنصف مساءً وكان طريق
العودة مماثلاً لطريق الذهاب لناحية الأنس والإستماع
إلى الطرائف والأغنيات عبر المذياع أو عبر ال CD
وفي الختام الإحساس الذي رافقنا طيلة هذه الرحلة ليس

بالإمكان التعبير عنه لكن باختصار إنها هيئة تكريم
العطاء المميز التي تجيد إنجاح وتميز كل نشاطاتها،
شكراً وكل مشوار وأنتم بألف ألف خير.



الرائد حسن قانصو



بتاريخ 2025/5/3 نظّمت عائلتنا هيئة تكريم العطاء المميز، رحلة ترفيهية وثقافية إلى عاصمة الشمال مدينة طرابلس، شارك فيها نحو خمسين مشاركًا من الأصدقاء والمهتمين، وانطلقت الحافلة صباحًا من نقطة التجمع وسط أجواء حماسية تخللتها الأحاديث الودية والموسيقى والأغاني والشعر والطرائف التي أضفت جواً من البهجة والانسجام بين الجميع.

كانت الوجهة الأولى دير سيدة النورية سبقها محطة استراحة في محلة الصفراء عند أفران شمسين ، ومنها إلى دير سيدة النورية حيث استمتع المشاركون بمشهد بانورامي خلّاب يطل على البحر، وشعر الجميع بالسكينة في هذا المكان الروحي العريق الذي يجمع بين قدسية الموقع وروعة الطبيعة.

بعد الزيارة، توجّهنا إلى مطعم دار القمر، حيث تناولنا طعام الغداء في جو من الألفة والراحة وكرم الضيافة. تميز اللقاء بالدفء الإنساني وتبادل الأحاديث والذكريات الجميلة.

عقب الغداء، شاركنا في احتفال توقيع ديوان قصائد في المرأة، أقيم في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس، وقد أتاح هذا النشاط للمشاركين فرصة التفاعل مع

موضوعات فكرية واجتماعية مهمّة، وتعزيز الوعي بقضايا المرأة ودورها في المجتمع والتعارف أيضاً.

وحوالي الساعة السادسة مساءً، بدأنا رحلة العودة إلى نقطة الانطلاق، محمّلين بلحظات لا تُنسى، وتقدير عميق لجمال مدينة طرابلس وراثتها الإنساني والثقافي.

كانت هذه الرحلة مثلاً على التلاقي بين الترفيه والثقافة، وأكدت أهمية الأنشطة الجماعية في توطيد العلاقات وتعزيز القيم الإنسانية والمجتمعية. ودمتم سالمين على أمل اللقاء في مهمة أخرى.

الأستاذة تاجي رمال



الثقافة تربط أوصال الوطن

إنطلقنا من قرانا مع طلوع الشمس، الجو لطيف،
السماء حدقة ملؤها العطف والحنان، والأرض بساط
أخضر، والأزهار الفواحة تُعطر الأرجاء بالشذى العطر،
وتوشي الأرض بسحر ألوانها، وحبائب الندى استقرت
فوق الوريقات النضرة كدموع سكبها الليل عند وداع
الفجر.

إلى معرض الكتاب لتوقيع ديوان "قصائد في المرأة"،
فالكتاب وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الفكري، فهو
منبع الثقافة ومورد العلم، ولأنه بحر زاخر من المعارف
والعلوم، فهو يجدد نشاطنا وحيوتنا بما يمليه علينا من
ألوان النتائج الفكرية والثقافية.

كانت وجهتنا الشمال (طرابلس الفيحاء) في مركز
الرابطة الثقافية، وكانت الانطلاقة من مدينة النبطية
بصمتها الحزين ومبانيها المهتمة على الجانبين،
وبأسواقها التي أضحت أثر عين.

صعدنا إلى الحافلة على أنغام وكلمات جميلة ترحب
بالحضور الكريم من فرط انسجامنا الأخوي المعطر
بالحب والمبني على التقدير والاحترام، لم نشعر بمرور
الوقت أثناء رحلتنا الرائعة.

فالشعراء والادباء جعبتهم ملأى بالقصائد والنصوص
الأدبية التي تحكي واقع الحال وتعد بتحقيق الحلم، لأنه
من الورد نتعلم رقة العواطف، ومن العليق والحنظل

نتعلمُ المفاضلةَ بين البشاعةِ والمرارةِ، لنحلّقَ في مرابعِ
الجمالِ.

قبلَ الوصولِ إلى مهرجانِ التشابكِ الثقافي بينَ
الجنوبِ والشمالِ، عرجنا على كنيسةِ " سيدة النّورية " يا
للروعةِ ! تسبحُ الخالقَ لقدسيةِ المكانِ، هناك امتلاً الجوُّ
عطرًا من عبيرِ الجمالِ، وانفاسُ الأشجارِ تسامرُ سكوتَ
الموجِ الهادئِ في زرقَةِ البحرِ، تستمتعُ به استمتاعًا،
وتضيفُ الطيورُ إلى هذه الغاباتِ ألحانًا مختلفةً تصلُ
إلى أذنيك في يسرٍ فتطيبُ نفسك إلى سماعِها، ويطيبُ
بك المقامُ في هذه الربوعِ الساحرةِ.

انتزعنا أنفسنا من هذا الجمالِ وكانت وجهتنا مطعمٌ "
دار القمر" لتناولِ طعامِ الغداءِ في جوٍّ من الألفةِ
والمحبةِ، ومنه اختصرنا المسافاتِ الى معرضِ الكتابِ،
تُسرعُ بنا الحافلةُ، يحدونا الأملُ، ويسيرُ بنا الركبُ إلى
حيثُ يقفُ الزمانُ وتخلدُ الكلماتُ ... وصلنا وكان
الاستقبالُ الحافلُ والمهيّبُ، هناك في العرينِ الطرابلسي
في مركزِ الرابطةِ الثقافيةِ وفي جناحِ منتدىِ شاعرةِ

الكورة الخضراء، أُلقيَت القصائد والكلمات بمناسبة التوقيع لكلٍ من رئيس هيئة تكريم العطاء المميز الدكتور "كاظم نور الدين"، ورئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء المهندسة "ميراي شحادة الحداد"، وقصائد لشعراء آخرين حيث تناولت عظمة المرأة، لأنها نورٌ يضيئُ دروب الحياة بأملٍ وتفاؤلٍ، بل هي الوردَةُ التي لا تذبلُ أبدًا في حديقة الحياة، هي نصفُ المجتمعِ بريقها يرقى ويباهي العالمُ بإبداعِ أبنائه.

إنتهى الحفلُ وأخذت الصورُ التذكاريةُ ثم خرجنا كما دخلنا من المعرضِ مرافقين بالترحيبِ والحبِّ والاحترام. عدنا إلى ربوعنا والأمنياتُ أن يبلغَ هذا النشاطُ مختلفَ المدنِ والمناطقِ اللبنانيةِ لأنَّ الثقافةَ هي زهرةُ الإنسان، إنها ثمرةُ عقولنا ونتاجُ تقاليدنا وتعبُّرُ عن تطلعاتنا.

هي مدهشةٌ في تنوعها الذي يشكّلُ جزءًا من نسيجِ الحضارةِ الغني والتفاعلِ الثقافي الذي يعزّزُ الشعورَ

بِالهويةِ المشتركةِ والتعايشِ والتعاونِ وتبادلِ الأفكارِ
والخبراتِ.

الأستاذة آمنة نور الدين

الثقافة المتآلفة بين الجنوب والشمال



في خطوة تُجسّد التلاقي الثقافي
بين أطراف الوطن، انطلقت حافلة
من مدينة النبطية، حاملةً معها
نخبة من المثقفين والشعراء، باتجاه طرابلس الفيحاء،
 للمشاركة في توقيع ديوان "قصائد في المرأة"، بتنظيم
هيئة تكريم العطاء المميز، بالتعاون مع منتدى شاعر
الكورة الخضراء عبدالله شحادة، ومنتدى شواطئ الأدب
بشامون.

تميّزت هذه الرحلة بطابعها الثقافي الفريد، إذ تحوّلت
الحافلة إلى فضاء أدبي متنقّل، استضاف ندوة شعرية

وفنية راقية، غلب عليها التناغم والجمال. تبادل المشاركون القصائد والأنغام والمداخلات الهادفة، فكان الطريق الطويل مساحة للإبداع، حالت دون مللهم وأضفت على الرحلة بهجة لا تُنسى.

وتوقفت الرحلة عند محطة ساحرة في دير سيدة النورية، حيث أطل المشاركون على مشهد طبيعي يخطف الأبواب: زرقة السماء تعانق زرقة البحر في لوحة قلّ نظيرها، لحظة تأمل ودهشة طبعت في الذاكرة مشهداً سيبقى محفوراً في الوجدان.

أما محطتها الختامية، فكانت في رحاب حفل توقيع الديوان، الذي امتاز بحسن التنظيم، وجمال الكلمة، وروعة الأداء. حضرت النخبة الثقافية من أدباء وشعراء ومفكرين وأصحاب رؤى، فكان الحضور نوعياً، راقياً، أضفى على المناسبة هيبة فكرية، وجمالية أدبية، تجلّت

في أداء المشاركين الذين فرضوا الصمت احتراماً
لل كلمة، والإصغاء تقديراً للفن.

ولا يمكن أن يُختتم الحدث دون الإشارة إلى الاستقبال
الدافئ الذي خصّت به المشرفة على المعرض المهندسة
ميراي شحادة المشاركين، بحضورها الأنيق، وابتسامتها
الهادئة، ودمائة خلقها التي جعلت الجميع يشعرون
وكأنهم في ديارهم. كانت نموذجاً للمرأة اللبنانية المثقفة
التي تحتضن الكلمة وتعلي من شأن الحوار.

لقد عبّرت هذه الرحلة عن معنى لبنان الحقيقي: وطن
تتألف فيه الثقافة بين جنوبه وشماله، وتلتقي فيه القلوب
على محبة الشعر، والكلمة، والفن، في زمن نحن بأمسّ
الحاجة فيه لما يجمع ولا لما يفرّق، لما يوقظ الوجدان
ولا يُغرقه في ضجيج.

رحلة العودة



مشاعرٌ كثيرةٌ تنتابني وأنا أكتب هذه الكلمات، ولا سيّما بعد الانقطاع الطويل عن الكتابة وحضور المناسبات الثقافية وذلك بسبب تداعيات الحرب التي شهدتها بلادنا، وبالرغم من كل الأزمات التي مررنا بها، ها نحن نعود وننهض كطائر الفينيق ونحلّق من جديد وكيف إذا كان النشاط من تنظيم هيئة تكريم العطاء المميز في رحلة مميزة إلى شمال لبنان قاصدين مدينة الفيحاء (طرابلس) مدينة العراقة والثقافة والتاريخ، لحضور حفل

توقيع ديوان من إصدار الهيئة يحمل عنوان *قصائد في المرأة*، وهو ديوانٌ شعريٌّ أفاض في مضمونه قصائدَ شعرية عن دور المرأة ومحوريتها على كافة الصعد الاجتماعية، والثقافية، والإنسانية.

انطلقنا يوم السبت في الثالث من شهر أيار مع العديد من الأصدقاء والصديقات والمهتمين بالشأن الثقافي إلى طرابلس، وكان لنا محطات ترفيهية وسياحية تخللها برنامجٌ منسقٌ داخل الحافلة التي تجاوز تعداد ركابها الأربعين من المربين والشعراء والأساتذة الجامعيين، تحت شعار: * المنبر المفتوح*، حيث تعاقب على المذيع العديد من الراغبين في إلقاء الشعر، أو الحديث في الشأن الثقافي، وآخرين شاركوا في الغناء والرنديحة والعتابا والميجانا، ناهيك عن الفيروزيات وهيصة الأغنيات الراقصة التي أضفت على المشوار جواً من الغبطة والفرح. وقد أشاع ذلك جواً من الإلفة والانسجام بين الجميع، ولاقى استحساناً لديهم.

كل محطات ذاك اليوم الشمالي الطويل كانت جميلةً
وشيقة ورائعة ولا سيّما في دير سيدة النورية عند محلة
رأس الشقعة، حيث شاهدنا زرقة السماء في مياه البحر
الصافية، وتأمّلنا السكون في دير سيدة النورية.
وانتقلنا بعدها إلى مطعم دار القمر الذي استمتعنا فيه
بتذوق المأكولات الشهية على أنواعها وبكرم الضيافة
اللبانية.

عصرًا، كانت المحطة الأخيرة حيث كان الاحتفال
بتوقيع الديوان في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس،
والذي كان بمثابة عرس ثقافي تزيّن بوجوه من مختلف
المناطق اللبنانية، وقد أقيمت خلاله العديد من الكلمات
والقصائد الشعرية. وكان لافتًا من حيث التنظيم والآداء
والتقديم. واختتم الحفل بتوزيع نسخة من ديوان الهيئة
هدية على الحضور.

لا شك أن هذه الأنشطة الثقافية التي تقام هنا وهناك
هي مدعاة للتلاقي ولبث روح التفاعل بين شرائح
المجتمع وهي النوافذ للتواصل والانفتاح بين المناطق

اللبنانية كافة، وقد دأبت هيئة تكريم العطاء المميز وتفوقت في إطلاقاتها المميزة ونشاطاتها الهادفة لناحية تكريم أهل العطاء والتميز، وإثراء الحالة الثقافية بالندوات الفكرية والأمسيات الشعرية والرحلات السياحية والتشبيك مع المنتديات المماثلة في أرجاء الوطن.

نشاط السبت 3 أيار 2025 ليس النشاط الأول فقد سبقته أنشطة عديدة وليس الختام فالمسيرة ماضية قُدماً إلى الأمام شعارها النجاح والتصميم والعزم وقوة الإرادة وحتماً كل عمل فريقي يؤشر للتضامن وحصاد مشاريعه الفوز والتألق واحترام المجتمع والمحيط له جرّاء هذا البذل والمثابرة والتصميم وإمكانية تقديم الأفضل والأمثل. مع فائق التقدير والاحترام لرئيس وأعضاء الهيئتين الإدارية والعامة في هيئة تكريم العطاء المميز .

الشاعر الأستاذ محمد قديح أمين العلاقات العامة في
هيئة التكريم



لقد دأب أعضاء هيئة تكريم العطاء المميّز، منذ نشأتها، على نذر أنفسهم لخدمة رسالة سامية تتجاوز حدود الإحتفاء بالأشخاص إلى تكريس ثقافة الإعتراف بالفضل وتعزيز روح العطاء والتميّز في مختلف مجالات الحياة، سواء كانت فردية أو مؤسسية أو مجتمعية. وقد امتدّ هذا التكريم ليطال ميادين الفكر والمعرفة، والأدب والشعر، والبيئة والإنسان، إيماناً بأن

لكل جهد مخلص ومثمر مكانًا يستحق أن يُسلط عليه
الضوء ويُحاط بالتقدير.

لم تقف مساعيها عند حدود التكريم فحسب، بل سعيها
بكل ما أوتينا من شغف إلى توثيق هذه الجهود ونقلها
للأجيال القادمة، إدراكًا منا لما لهذه المبادرات من
قيمة معرفية وثقافية، تسهم في بناء وعي جمعي
ناضج، وتعزز من سعة الأفق ومدارك العقول الناشئة.

وفي هذا العام، اتجهنا ضمن نشاطاتنا الثقافية نحو
ميدان الشعر، فاخترنا أن نسلط الضوء على موضوع
سامٍ، لا يقل قداسة عن كل القيم التي نؤمن بها:
المرأة. هذه الكينونة التي تستحق أن تُكتب باسمها
أجمل القصائد، وأن تُسطّر من أجلها أعذب الكلمات.
فهي، بلا مبالغة، أسمى ما وجد على خريطة الوجود
البشري، وأعمق ما نبضت به الإنسانية من معانٍ.

أوليست هي من يُقال في حقها: "وراء كل رجل عظيم امرأة"؟

لقد أبدع الشعراء المشاركون في تناول هذا الموضوع الأثير، وتفنّوا في رسم صورة المرأة عبر مفردات تُحاكي الجمال، وتُناجي الروح، وتُخاطب الوجدان. فجاءت قصائدهم كأنها نُسجت من خيوط الضوء، في قَمّة الروعة، تفيض بالبلاغة والتصوير الفني، وتستحقّ دون شكّ أن تُجمع في ديوان يُخلّد هذا الحضور الأنثوي المتألق في الذاكرة الشعرية.

ولأننا نؤمن بأن الكلمة الحرة هي صوت الروح، ونبض الحياة الثقافية، فقد اخترنا أن يكون تتويج هذا الجهد في مناسبة خاصة، تمثلت في توقيع هذا الديوان في معرض الكتاب بمدينة طرابلس، من تنظيم الرابطة

الثقافية، حيث لم ندع الحدث يمرّ دون أن نضيف إليه
لمسة تكريمية جديدة.

فقد نظمنا ندوة ثقافية متميّزة داخل الحافلة الثقافية
المتنقلة، تحت عنوان: "الكلمة الحرّة"، حيث توالى
المشاركون في إسماعنا إبداعاتهم التي لامست شغاف
القلب، وهزّت أوتار الذائقة، وعبرت عن قضايا الإنسان
والمجتمع والحلم.

وقد كانت لي مشاركة متواضعة ضمن هذا الفضاء
الإبداعي الرحب، عبر قصيدة حملت عنواناً يشبهني،
وسأظل أفخر بأنها كانت جزءاً من هذا المشهد
الناضض بالحب والثقافة والاعتراف بالجمال.

القمر الساحر

جل من صاغ سحرك الفتانا
وحباك من شمسهِ الألفانا
وسقى الثغر قطرة من عبير
والشفاه ليرتوي الظمّانا
يا ابتسام الندى وغنوة فجر
وأريج ربيعنا الولهانا
أبدعتك ريشة الإله كبدر
لتضيئ بهمسك الوجدانا
ابتسمي يستحيل صرير الليل
أن يمج من مقلتيك الجمانا
واعزفي كالربيع على وترٍ
لأن الخريف عرى الجنانا
وامطري الشذو ساحراً
وازيحي بشدوه الأحزانا

يتمنى الظلام ان لا يراك
قمرا للسنا يبث الحانا
واغزلي للزهور ثوبا وغني
واحذني من سمائنا نقصانا
وانتقي من عشتروت جبيننا
وعيوننا ومبسما ولسانا
وتجلّي لنا كوجه بهي
غزلته ريح الصبا أغصانا
واستردّي من الشمس أرجوحة
واملئي من راحتك الدنانا
واسكبي خمرك اللذيذ بشوق
لأمج من وجنتيك الهوانا
وجه لبناننا الحبيب سيبقي
جذوة المجد للشذا تيجانا
وانثري سحرك البهي
لئلا يغمر الليل بالونى لبناننا

الأستاذ أسد زين غندور



عطاء متواصل

رغم ما لحق بلبنان من دمار وابادة وتقديم شهداء
واغتصاب ارض وما فرضته حرب همجية شنها طغاة
العالم علينا، ورغم الجراح والالام العميقة التي حفرت
في ذاكرتنا وبدلاً عن التوقع والانحسار ... آلت

هيئة تكريم العطاء المميز على نفسها ان تستمر في عطاءاتها المتواصلة ، وان تثبت تميزها من خلال نشاطاتها المتنوعة ومتابعة برامجها التي لم ولن تتوقف .

وبما أننا نحب الحياة ، ونساهم في زرع الامل في نفوس ابنائنا وفي مجتمعنا الممزق، انجزنا هذا العام، وككل عام، في شهر رمضان المبارك، ديواننا الشعري الجديد في ابهى واجمل واحن المخلوقات والأكثر عطاء ، وحمل عنوان " قصائد في المرأة " ، بالتعاون والتنسيق والتكامل مع " منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة " و " منتدى شواطئ الادب بشامون " .

وفي سياق فعاليات معرض الكتاب السنوي الذي تنظمه ، الرابطة الثقافية في طرابلس " ، كان لا بد ان نشارك في توقيع هذا الديوان الرائع، ونطل على أهلنا واصدقائنا في الشمال لنقدم لهم انتاجنا الأدبي الجديد في حلته ومحتوياته الشعرية الغنية من خلال حفل توقيع نظمه

مشكورا" منتدى شاعر الكورة الخضراء بادرة رئيسته
الأديبة والشاعرة والناشطة المهندسة ميراى شحادة.

وما ان تم توجيه الدعوة للمشاركة في حفل التوقيع،
حتى لبي الدعوة حشد كبير من الزميلات والزملاء
والصديقات والأصدقاء ، وكان اللقاء في الموعد المحدد،
حيث انطلقت بنا الحافلة من امام ثانوية حسن كامل
الصباح في النبطية عرين المقاومة والصمود الى مدينة
طرابلس الحيفاء.

في الحافلة ، التقيت بعدد من الاصدقاء الذين لم
يتسنّ لي اللقاء بهم منذ عدة اشهر بسبب الازدحام
الأمنية الصعبة التي عشناها جميعا. وعلى انغام
الموسيقى والطرب والشعر المتنوع والكلمات الحلوة
المعبرة ،عبرنا الطريق الطويلة ، وكانت لنا استراحة في
مطعم " شمسين" في بلاد جبيل ، حيث تم تناول بعض
الفطور الخفيف وشرب القهوة والشاي والبارد. ثم تابعنا
المسير وكانت محطتنا الثانية في "رأس الشقعه " ،
حيث تجلى الخالق بلوحة مبدعة بالتحام البحر والجبل

في سياق وتناغم طبيعي ساحر . واخذت هناك الصور التذكارية مع الحلل الطبيعية ، مجموعات وافراد، ثم انطلقنا الى طرابلس ، الى مطعم " نور القمر " لتناول طعام الغداء الجماعي بأطيب المأكولات وتنوعها وتذوق الحلويات الطرابلسية اللذيذة . ومن المطعم مباشرة توجهنا الى مركز الرابطة الثقافية والمشاركة في حفل توقيع الديوان.

في الحفل،استمعنا الى اصدق الكلمات النابعة من القلب ، والتقينا بعدد من الرفاق والأصدقاء الذين حضروا من الكورة وعكار وطرابلس بناء على دعوة وجهتها لهم مسبقا للمشاركة. فكان حفلا غنيا مميذا بالمتكلمين والحضور ، واخذت الصور التذكارية .

و قبل مغيب الشمس انطلقنا نحو الجنوب، جنوب العزة والاباء والتضحيات الجسام، بأجواء من الفرح والغناء والشعر والغزل .

مبروك لنا ولكم ديواننا الجديد ، ونعاهد كل الاصدقاء والمحبين والناشطين على متابعة نشاطاتنا والعمل معا

لمشاركة مناطق اخرى من لبنان في البقاع والجبل ،
علنا نستطيع ان ننشر المحبة في نفوس ابناء وطننا
الحبيب ونزرع الامل بغد اخر مشرق ومنير .
وفي هذه المناسبة السعيدة، وكما عودت نفسي، لا بد
من ابداء الملاحظات التالية:
اولا : حول الديوان .

ان التنوع في الديوان، ومشاركة هذا الكم من الشعراء
اللبنانيين والعرب المبدعين ، الذين قالوا في المرأة أروع
الكلام وأصدقه والأكثر حناناً وعرفاناً بالجميل ، ورسوموا
لنا لوحات وصوراً ساحرة عن العطاء والوفاء والأمومة
والحب والتضحية والايثار ، الا أنه غاب عنهم ثلاث
قضايا ، من المهم قولها في المرأة وتعطيها المزيد من
حقها واثبات حضورها "

أ. غاب عن الشعراء، معظم الشعراء، باستثناء من قدم
السهرات، الحديث عن واقع المرأة في ظل مجتمع ذكوري
متخلف وقاصر ، بالرغم من كل ما قدمته المرأة من
عطاءات في مختلف الميادين والمجالات ، وما وصلت

اليه من مواقع ومراكز عالية ، وما شاركت به من
نضال للتخلص من رواسب التأخر الذي نعانيه تاريخيا".
ب . غاب عنهم تناول دور المرأة في مسيرة الكفاح
لإعادة بناء المجتمع على أسس وطنية حديثة وعصرية
بعيدا عن الانقسامات العامودية الضيقة ، وعن دور
المرأة في مواجهة التحديات الداخلية التي تحقق بنا
وترسخ تخلفنا.

ج . غاب عنهم الحديث عن تضحيات المرأة بآبائها
واحباب الناس اليها في حرب قاهرة شرسة مع عدو
خبث ومجرم لا يرحم ، وعن المواقف البطولية التي
قامت بها بعض النسوة خلال الحرب ، وخاصة اثناء
العودة الى الديار المدمرة والى القرى والبلدات لانتشال
جثامين الشهداء وتشجيعهم بمشهادات مكلفة بالعزة
والكرامة والشجاعة.

ثانيا : حول حفل التوقيع .

رغم الكلام الجميل والصادق عن الشعراء والديوان
واهمية التنسيق والمشاركة والتكامل ، الا انه غاب

الحديث عن الجنوب المقاوم، جنوب الصمود والتحدي ،
وعما قدمه اهله من تضحيات جسام ، يستحق ان يكرم
بشعرائه وادبائه ونخبه وجمعياته والنشاطات المميزة التي
لم تغب عن سمائه رغم العنف والقصف والتهديدات
المباشرة والدائمة لقراه وبلداته ومدنه ، والحديث عن
الواقع المؤلم الذي يعيشه اهله والمستقبل المجهول
والمظلم الذي ينتظره ، الذي لن يثينا عن متابعة
مسيرتنا وانشطتنا .

في الختام، لا يسعني الا تقديم كل الشكر للجهود
الجبارة التي يبذلها رئيس الهيئة الدكتور كاظم نور الدين
وعدد من الزميلات والزملاء كي تبقى نشاطاتنا هي
الأكثر رقيا وتميزا ومشاركة وحضورا" والى لقاء
آخر بظروف افضل حيث ننشد الأمان والرخاء
والطمأنينة للجميع .

الدكتور مشهور مصطفى



انطباعات رحلة ثقافية عن ذاتها

كيف تحرص دائما هيئة تكريم العطاء المميز ممثلة
بهيأتها الإدارية التي يرأسها الدكتور كاظم نور الدين
على جعل حسابات المسافة والزمن لا تخطئ في
تقاطعها مع فحوى النشاط الثقافي وهدفه؟ أو بتعبير
آخر، كيف يتم انجدال الشذرات الثقافية المعبرة
تلك، والمرتبلة من عدمها على محور الزمن (زمن

الرحلة أو وقتها) وعلى بساط المسافة التي كنا
لأنستشعر السير فوقها؟

إنه الانطباع الطاعي عن ذلك المشوار، نعم المشوار
الثقافي ليوم السبت الواقع فيه الثالث من شهر أيار لعام
2025.

الهدف النهائي منه هو توقيع ديوان #قصائد في المرأة#
في مقر الرابطة الثقافية في مدينة طرابلس.

لكن لا فصام أو فكاك بين البداية والنهاية كما بين
المبتدأ والخبر. يبدأ المشوار (الرحلة) في الناقلة (بولمان)
هادئاً ساكناً إلا من بعض الأصوات : سلام وكلام
وتمتمات وردود التحايا مع دردشات هامسة ، ذلك أن
البدايات تشي دائماً ببرودة كما برودة الصباح حينها،
وبانتظارات، ريثما يتم بعد حين تداخل المسافات
الشخصية وتشابكها بين أصحابها أو تقاربها أو
إحتكاكها. (هكذا تراءى لي المشهد بعيد سعودي
الحافلة).

في الطريق يبدأ الضباب النفسي والجسدي والاجتماعي بالإنقشاع رويداً رويداً، بحيث انجلي الموقف لكل منا عن انسجام، وقد توحدت المسافات مابيننا، وتداخلت بين المتواجدين تدريجياً.

وإذا كان الهدف من المشوار الجميل هو الوصول ألى طرابلس لتوقيع الديوان، فإن أهدافاً أخرى قد بدأت بالظهور: في مقدمة الحافلة يوجد ميكروفون ومذيع وهو مفتوح وجاهز لإستقبال من يريد أن يُدلي بدلوه : فهذا دلو قصائد، وذاك دلو قصة تاريخية، وذلك دلو نكات وطرائف، وذاك دلو مقطع أدب أو معلومة علمية. هذه المبادرات المرتجلة حيناً والمعدة سابقاً احياناً ، جعلتنا للحظات ننسى الهدف النهائي (توقيع الديوان)، ورسمت بالمقابل أمام ناظرينا أحداثاً أخرى جديدة مرحلية ومؤقتة تزدان بشتى الألوان وهي بنت ساعتها. هنا البداية والنهاية أصبحتا في علاقة كعلاقة المبتدأ بالخبر. وإذا كان التوقيع خبر النشاط فإن ما جرى أمامنا على سجادة الوقت مبتدأه.

لعمري، لقد بدا المايكرو ساخراً وضاحكاً من "تزام
الأضداد" فيما بين الأصوات التي تعاقبت والتي
وفنون الألقاء. ولطالما ناداني أيضاً لكنني آثرت عدم
تلبية النداء. لماذا؟؟؟ قال لي مستغرباً سكوني ، أجبته
ذلك لأنك تزيّف الأصوات، وتبتلع التفاصيل الجميلة
بتقنيّتك التي جعلت لمآرب أخرى. انني لا أستطيع
التعرف على هوية صوتي من خلالك.

وعند اشتداد تزام الأضداد ناداني المذيع :بالله عليك
دع الموسيقى تأخذ دورها...

هكذا أتت الموسيقى مع الأغاني فواصل مريحة للأذن
والنفس بعيد هذه الحملة غير المنظمة من طقوس
عشوائية والتي لم يخل بعضها من فائدة للمستمعين.

ثم جاءت استراحة القهوة في شمسين صحوه على
الدرب الثقافي عندما تقاربت وتدانّت المسافات ما بيننا
أكثر ليحصل الاندماج والتعارف النهائي.

مُتّع الطريق التي كان ينقصها أصوات أخرى تُوجت
بمتعة زيارة دير سيدة النورية في رأس الشقعة. هنا

انعطاف وحشي الجمال نحو الطبيعة الأم لتحلو الغفوة
للحظات بين أحضانها، والبحر في الأسفل البعيد
يناديني..

هنا يسجل هدف مختلف، فاصل زمني وفاصل أرضي،
سكون بعد صخب وصمت بعد ضجيج.. وكل منا رجع
الى ذاته وعاد مجبور الخاطر إنها عودة قبيل العودة.
وبعد وجبة غداء لذيذة في مطعم دارة القمر كان
الوصول المنتظر الى مقر الهيئة الثقافية حيث امتزجت
متعة الفكر من شعر وتعبيرات لواعج الحب والمحبة
والهيام والعشق والإحترام للمرأة الحبيبة والأم والزوجة
والرفيقة والأخت.. شهادات صادقة كانت فأضافت
إلى مآدب شتى مآدبة المتع الفكرية والسمعية والبصرية،
ومذاقات متعددة..

هكذا عدنا وفي جعبتنا إنطباع يقول: بين المبتدأ والخبر
تنعدم المسافة، وبين المبتدأ والخبر مسافات قد تطول أو
تقصر، تتمدد أو تتقلص بحسب الإبداع ، فكيف إذا
دخل عليهما كل من إن وأخواتها وكان وأخواتها ؟

هنا لا أحصاء للجمل ولا للكلمات ،وقد نعجز عن
تعدادها.



الشاعرة الأستاذة فاطمة رضا



رحلة ممتعة..

إذا كان الربيع ملك
الفصول..ولبنان جنات
على مد النظر..والثقافة

غذاء للفكر..والشعر صنع للجمال بالحرف
والكلمة..والرحلات مساحة للترفيه عن النفس
من تعب الحياة. فقد كان من حسن حظنا ان
اجتمعت كل هذه العناصر في رحلتنا الى طرابلس
الفيحاء في الاسبوع الماضي مع مجموعة
نخبوية من اهل القلم، مما حال الرحلة الى نسمة
منعشة لارواحنا المتعبة من آثار الحرب التي
عصفت بوطننا الحبيب.. من هنا كانت مشاركتي
الشعرية بهذه القصائد..

1-....طل الربيع

طل الربيع وحال هالكون انبدل

ولبسو الروابي شال بالزهر انغزل

وملا الدني عطر الورد والياسمين
والطير عالاغصان عم ينظم غزل
رفوف السنونو ضيوف عنا مكرمين
بيناتنا وبينن مواعيد وأمل
دخل الخلقهن كيف صارو موالفين
وشو شبعو شبابيكننا همس وقبل
ونحلاتنا عم يرقصو ومكيفين
نقو ملوك الزهر تايجنو عسل
والشمس شعت فوق عرش العالمين
توزع نوار الحب عاكل القلوب
ونيال من لو قلب بالحب اشتعل..

2-....أرض الذهب

شو بقلكن عن أرض سيجها الذهب
وصمودها عالقهر اعجاز انكتب
منعيش حتى نزرع ترابا قمار

تمحي سواد العتم بي ليل العرب

شو بقلكن عن أرض مقلع للحلا

ورب الحسن عتالها استحلى الصلا

والخير فيها نهر بسنين الغلا

ونسمااتها بتجلي عن القلب التعب

شو بقلكن عن هم هالليل الطويل

هلي اكل اعمارنا وباقي القليل

وياما زرعنا الصبر حقل المستحيل

تاننبت من الجرح ابداع وادب..

الارض اللي قلبا ذاب من طعم الجراح

منها انتفض مارد بيتحدى الرياح

عا جبهتو شعت تباشير الصباح

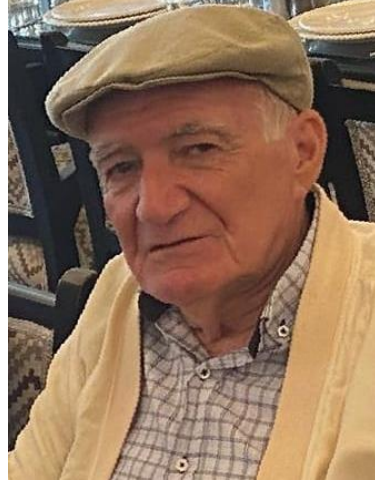
بالغاصب يفجر براكين الغضب..

وزهر أملنا وصار عاوسع المدى

عن صدرنا ينزاح كابوس العدى
ومش هم عن هاالأرض لو كنا الفدا
الأوطان للإنسان أغلى ماوهب

باقين عاهاالأرض نتحدى المحن
مهما علينا تعصف رياح الزمن
بصمودنا من صنع سوى قيامة وطن
بعيوننا بيظل جنة هالدني
وعقلوبنا أغلى من كنوز الذهب..

الأستاذ نظام حوماني الرئيس الأول لهيئة تكريم
العطاء المميز



انثر عبيرك في دار حلت به
حتى يشمّ عبير الورد من زارا
بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الأحبة ... السلام عليكم
لن أنمنم الكلمات فخيرها كلمة واضحة سهلة تنبع من
القلب وتدخل الى القلب.

غمرني أخي الحبيب والصديق العزيز الدكتور كاظم نور الدين بلطف ترحيبه ونبل خُلُقهِ و أخلاقه، وما أنا إلا واحد من نخبة حملت في نفسها طموحاً وأملاً وعملاً. وعلاقتنا تعود الى ما قبل تأسيس الهيئة بسنوات، حيث شكلنا مجموعة يدفعها الحسّ الوطني والاجتماعي قامت بأعمال جُلّى ونجحت بحمد الله وعونه.

فالشكر كل الشكر للأخ الحبيب الذي لم يكلّ ونجح في الأولى، وتعرضه في الثانية صعب. وكما قال ابن الوردي:

أنا كالخيروز صعب كسره

وهو لدن كيفما شئت انقتل

أنا مثل الماء سهل سائغ

ومتى سُخِّنَ آذَى أو قتل

أخي الحبيب أشد على يدك وعلى أيدي العاملين معك، وأتمنى لكم كل التوفيق.

الى الأخوة أصحاب الكلمة الحرة والمسؤولة الذين
يدغدغون الروح ويبلسمون الجراح، ورداً إذا نثروا، عطراً
إذا نظموا... لكم أسمى آيات الحب.

بالنسبة للكلمة فأنا أعتذر مجدداً، لأنني طَلّقت المنبر
طلاقاً بائناً بعد وضع الجناة عبوة* ثانية أمام منزلي
حال لطف العناية الإلهية أن لا تحقق مبتغاها، فالكلام
حق وفي الحق لا يلام لائم. ولكن للأسف ومنذ استشهاد
الإمام الحسين (ع) ليس في بلد يحكمه السيف والدينار.
خلقت حراً وعلى مبدأي

يضمني لحدي كريم الشّيم

شكراً لكم جميعاً، شكراً لهذه الرفقة الطيبة والمشوار
الجميل . وأكرر شكري لأخي العزيز الحبيب الدكتور
كاظم . وفقكم الله جميعاً وحفظكم ورعاكم

- العبوة الأولى (نيسان 1980) انفجرت وأحدثت أضراراً مادية
جسيمة في مبنى "ثانوية لبنان الجديد" ومن عاصر تلك الفترة
يدرك الأمر وماهيته" (السبب رفع العلم اللبناني).

- العبة الثانية (تموز 2009) تمّ تفكيكها وما زلت أحتفظ بمحتوياتها، وبرسالتني تهديد خلال أسبوعين من تفكيكها خُتمت إحداهما (إذا نجوت هذه المرة ، مش كل مرة بتسلم الجرة) .



الأستاذ علي جوني



رَهْرَةُ الْحَيَاةِ

الْمَرَأَةُ هِيَ ذَاكَ الْكَائِنُ اللَّطِيفُ الَّذِي أَوْدَعَهُ اللَّهُ أَسْرَارَ
الْكُونِ فِي الْحُبِّ وَالْحَنَانِ وَالْعَطَاءِ، فَهِيَ الْأُمُّ وَالْمُعَلِّمَةُ
وَالطَّبِيبَةُ وَالْمُهَنْدِسَةُ، وَالْعَامِلَةُ فِي شَتَّى مَيَادِينِ الْحَيَاةِ،
وَالْمَسْئُولَةُ عَنِ تَرْبِيَةِ أَجْيَالٍ بِهَدَفٍ بِنَاءٍ فَعَالٍ لِلْوَطَنِ،
وَهِيَ الْحَجَرُ الْأَسَاسُ فِي الْأُسْرَةِ، تَتَحَمَّلُ إِدَارَةَ الْمَنْزِلِ
وَمَسْئُولِيَّاتِهِ، وَهِيَ النَّفْسُ وَرُوحُ الْحَيَاةِ، الَّتِي تَبْعَثُ

السَّلامَ وَالرَّاحَةَ لِجَمِيعٍ، صَغِيرًا وَكَبِيرًا، تَسْقِي الْوُجُودَ
بِنَبْعِ الْعَطَاءِ، كَمَا تَعْدُ غُنُصْرًا هَامًّا فِي تَعْزِيزِ التَّكَافُلِ
الْاجْتِمَاعِيِّ، سَوَاءً عَبَرَ عَمَلُهَا التَّطَوُّعِيَّ أَوْ مِنْ خِلَالِ
مَوَاقِفِهَا الرِّيَادِيَّةِ فِي الْمَشَارِيعِ التَّنْمُوِيَّةِ.

تَكْرِيمًا لِلْمَرْأَةِ، يَحْتَفِلُ الْعَالَمُ كُلُّ عَامٍ فِي الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ
آدَارِ بِيَوْمِ الْمَرْأَةِ الْعَالَمِيِّ، اخْتِفَاءً بِإِنْجَازَاتِهَا، وَاعْتِرَافًا
بِمُسَاهَمَتِهَا فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ، وَتَقْدِيرًا لَهَا، وَتَسْلِيطًا
لِلضُّوءِ عَلَى تَأْثِيرِهَا وَنَجَاحَاتِهَا عَبْرَ التَّارِيخِ وَفِي الْوَقْتِ
الْحَاضِرِ، كَمَا يُمَثِّلُ هَذَا الْيَوْمُ دَعْوَةً لِلْعَمَلِ عَلَى تَسْرِيعِ
تَحْقِيقِ الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ.

الْإِحْتِفَالُ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ جَاءَ إِثْرَ عَقْدِ أَوَّلِ مُؤْتَمَرٍ لِلِإِتِّحَادِ
النِّسَائِيِّ الدِّيمُقْرَاطِيِّ الْعَالَمِيِّ فِي بَارِيسَ عَامَ 1945م،
رَغْمَ أَنَّ بَعْضَ الْبَاحِثِينَ يُرَجِّحُونَ أَنَّ الْيَوْمَ الْعَالَمِيَّ لِلْمَرْأَةِ
كَانَ عَلَى أَثَرِ بَعْضِ الْإِضْرَابَاتِ النِّسَائِيَّةِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي
الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ. وَيُصَاحِبُ الْإِحْتِفَالَ شِعَارَاتُ إِنْسَانِيَّةٍ
مُعَيَّنَةٌ تُطْلَقُهَا الْأُمَمُ الْمُتَّحِدَةُ، لِلتَّوَعِيَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ
بِمُنَاصَلَةِ الْمَرْأَةِ عَالَمِيًّا.

وَفِي الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، يَحْتَفِلُ الْعَالَمُ بِعِيدِ
الْأُمِّ ، أَوْ يَوْمِ الْأُمِّ ، وَهُوَ احْتِفَالٌ ظَهَرَ حَدِيثًا فِي مَطْلَعِ
الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، لِتَكْرِيمِ الْأُمّهَاتِ وَالْأُمومةِ وَرَابِطَةِ الْأُمِّ
بِأَبْنَائِهَا، وَتَأْثِيرِ الْأُمّهَاتِ الْمُجْتَمَعِيّ. ظَهَرَ ذَلِكَ بِرَغْبَةٍ
مِنَ الْمُفَكِّرِينَ الْعَرَبِيِّينَ وَالْأُورُوبِيِّينَ، بَعْدَ أَنْ وَجَدُوا الْأَبْنَاءَ
فِي مُجْتَمَعَاتِهِمْ يُهْمِلُونَ أُمّهَاتِهِمْ، وَلَا يُؤَدُّونَ الرِّعَايَةَ
الْكَامِلَةَ لَهُنَّ، فَأَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا يَوْمًا فِي السَّنَةِ لِيَتَذَكَّرَ
الْأَبْنَاءُ أُمّهَاتِهِمْ.

وَتَكْرِيمًا لِلْمَرْأَةِ وَالْأُمِّ ، أَقَامَتْ "هَيْئَةُ تَكْرِيمِ الْعَطَاءِ الْمُمَيَّزِ"
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، بِالشَّرَاكَةِ مَعَ "مُنْتَدَى شَاعِرِ
الْكُورَةِ الْخَضِرَاءِ عَبْدَ اللَّهِ شَحَادَةَ" وَ"مُنْتَدَى شَوَاطِي
الْأَدبِ بِشَامُونَ"، أَرْبَعَ أُمُسياتٍ شِعْرِيَّةً تَحْتَ عُنْوَانِ
قَصَائِدُ فِي الْمَرْأَةِ، شَارَكَ فِيهَا عَدَدٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ، اثْنَتَانِ
حُضُورِيًّا بِمُشَارَكَةِ عَدَدٍ مِنَ الْمُهْتَمِّينَ، وَاثْنَتَانِ عَبْرَ
وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْإِجْتِمَاعِيّ، وَتَمَّتْ طِبَاعَتُهَا فِي دِيْوَانِ
حَمَلِ الْعُنْوَانِ ذَاتَهُ.

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ أَيَّارَ، نَظَّمْتُ "هَيْئَةُ
تَكْرِيمِ الْعَطَاءِ الْمُمَيَّزِ" رِحْلَةَ الْعَطَاءِ نَحْوِ طَرَابِلُسَ شَارَكَ
فِيهَا أَصْدِقَاءُ وَأَحِبَّةٌ مِنْ قُرَى فِي قِصَاةِ النَّبِطِيَّةِ، تَجْمَعُهُمْ
الْمَوَدَّةُ وَالْأُلْفَةُ وَالثَّقَافَةُ، قَصَدْنَا بِلَدَةَ حَامَاتِ السَّامِقَةِ عَلَى
رَأْسِ الشَّقْعَةِ ، وَدِيرِ سَيِّدَةِ النُّورِيَّةِ ، حَيْثُ الْأَصَالَةُ تَلْتَفَتْ
نَحْوَ الْغَدِ ، وَالتَّارِيخُ يِرَافِقُ خَطَاكَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ . وَبَعْدَهَا
مَدِينَةُ طَرَابِلُسَ لِتَوْقِيعِ الدِّيَّانِ . فَكَانَ الْإِسْتِقْبَالُ فِي
"الرَّابِطَةِ الثَّقَافِيَّةِ " حَيْثُ تَتَجَاوَزُ الْقِصَائِدُ وَالْقَبَابِ ،
وَتَتَنَفَّسُ الْكَلِمَاتُ عِبْقَ التَّارِيخِ ، فَأُقِيمَ الْحَفْلُ بِحُضُورِ
عُشَّاقِ الْكَلِمَةِ وَالشَّعْرِ وَالْمَعْنَى، وَتَحْتَ رِعَايَةِ الْأَدْبَاءِ
وَالْمُتَقَفِّينَ، حَيْثُ أُلْقِيَتْ كَلِمَاتٌ تُشِيدُ بِالْمَرْأَةِ وَتُعْظِّمُ
دَوْرَهَا، وَتُمَجِّدُ الْإِنْسَانَ الَّتِي زُرِعَ فِي جَوْفِهَا الرَّحْمُ وَالرَّحْمَةُ
وَالْحَيَاةُ.

وَفِي مَكْتَبَةِ الرَّابِطَةِ، بَيْنَ أَرْوَاقِ الْكُتُبِ وَأَظْلَلَةِ الْمَعَارِفِ،
تَمَّ تَوْقِيعُ الدِّيَّانِ، الَّذِي حَوَى قِصَائِدَ تُغْنِي الْمَرْأَةَ وَتَرْفَعُهَا
مَقَامًا وَتَجْعَلُهَا فِي مَرْقَى النُّجُومِ، بَلْ هِيَ النَّجْمُ إِذَا تَأَلَّقَ
فِي لَيْلِ الْعُيُونِ، وَالزَّهْرَةُ إِذَا افْتَرَّتْ فِي صَبَاحِ الْوُجُودِ.

وَفِي خِتَامِ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الْمَشْهُودَةِ، قَصَدَ الْمُشَارِكُونَ
مَطْعَمًا تُرَاثِيًّا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَجَلَسُوا فِي حَضْرَةِ
الْمِلْحِ وَالْمَوْجِ وَالْمَائِدَةِ، يَتَبَادَلُونَ الْأَحَادِيثَ وَالذِّكْرِيَّاتِ،
وَكَاثَنَهُمْ عَادُوا إِلَى بُرْهَةِ بَدِيعَةٍ مِنْ زَمَنِ نَقِيٍّ، فَكَانَ لِلرِّحْلَةِ
صَدَى فِي الْقَلْبِ، وَصَوْتُ فِي الرُّوحِ، وَشَذَى فِي الذَّاكِرَةِ.
إِنَّ الْمَرْأَةَ، فِي كُلِّ مَا نَفَعْلُهُ، هِيَ الْبِدَايَةُ وَالْمُنْتَهَى، فَهِيَ
الْأَنْثَى الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ سَكَنًا وَسَكِينَةً.



الدكتور علي صبح



رحلة الى طرابلس

لا يمكن ان تفارقك مظاهر النكبة التي نعيشها، اينما
تنتقلت وحللت في مكان الا وتطالعك مشاهد الدمار،
وركام الأبنية المدمرة وهي في معظمها على رؤوس من
فيها. وإن غابت عن ناظريك هذه المشاهد فتتكفل
اللوحات الإعلانية الحاملة صور الشهداء وهم في ريعان
شبابهم قضاوا دفاعاً عن أرض بلادهم وحماية شعبهم.
حتى وإن رحت تبحث عن فسحة من الهدوء، فهذا هي
وسائل التواصل الاجتماعي تنغص عليك لحظات الهدوء

والسكينة التي تبحث عنها. هذه دعوات لمجالس العزاء
او ذكرى اليوم الثالث او الاربعين لمن لم يمت تحت
القصف تولى صدى المعارك والازمات النفسية
والصحية التي يعاني منها معظم سكان الجنوب.
لكن ارادة الانسان وما منحه الله من قدرة على مواجهة
المصاعب والمصائب تدفعنا الى البحث عن براءة أمل
للخروج من هذا الواقع المأزوم. وهكذا وجدت في هيئة
تكريم العطاء المميز فرصة ومشكورة على مبادرتها
للقيام برحلة خارج المنطقة علنا ننتشق عبق الحياة
مجدداً.

صباح يوم السبت في ٣/٥/٢٠٢٥ بدأ الراغبون في
اقتناص هذه الفرصة بالتوافد حيث الحافلة بانتظارهم
أمام ثانوية الصباح الرسمية.

من ناحيتي كانت مناسبة لتجديد آلام الذكريات كما قال
الشاعر الاخل الصغير يوماً مترجماً قصيدة للشاعر
الفرنسي الذي افتقد حبيبته عند موعد اللقاء سنوياً:
اهكذا ابدأ تمضي أمانينا

نطوي الحياة وليل الموت يطوينا.
إنها الخطوة الأولى التي أخطوها بعد وفاة زوجتي والتي
غالباً ما رافقتني في رحلاتي. هكذا هي الحياة أجيال
تودّع أجيالاً ولا ندري دورنا متى؟
إنطلقت الحافلة عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
ولإضفاء جو من البهجة بدأ الزملاء بالإفصاح عما
تزخر به أقلامهم من الشعر والنثر، ونقلنا ذلك من حالة
الرتابة الى حالة من التفاعل من الصور الشعرية التي
تطرب مسامعنا، وكان للنثر دور في إبراز ما سجله
الكتاب الآخرون. ويبقى صوت فيروز بانتظار دوره
ليضيفي البهجة على المستمعين.
كم كانت الرحلة ممتعة ونحن ننقل من منطقة الى
أخرى. صحيح أن الإزدحام يشكّل أزمة لكنه كان لنا
فرصة بالإطالة على غيرنا من المحشورين في سياراتهم
من خلال الحافلة المكيفة.
غابت عن أذهاننا صور الواقع الجنوبي ازاء ما نراه من
صخب الحياة في المدن.

لم يطل الوقت حتى وصلنا الى افران شمسين في المنطقة الشرقية. فعلاً أنه مكان رحب ومريح حيث ترى رواد هذا المكان من مختلف المناطق يتبادلون التحيات ويحاولون التعارف. والمفاجأة عند معرفة نقطة توجهنا والتي كانت كنيسة سيدة النورية في رأس الشقعة.

عالم من الروعة والجمال والسكينة والهدوء حيث يتربّع الدير على رأس التلة المشرفة على الوادي الذي تحيط به مختلف الأشجار، وكما قال نزار يوماً

في عشنا المدروز شوحاً

سقف منزلنا اختفى

حرسه خمس صنوبرات

فانزوى وتصوفا

انتشر جميع من كان في الحافلة، كل يبحث عما يرى فيه المكان الجميل لأخذ الصور التذكارية داخل الدير أو في أحضان الطبيعة.

وبما ان سحر الطبيعة في رأس الشقعة أخرنا، فأنسانا موعد الغداء حيث الحجز لنا في مطعم دار القمر حيث

كان العاملون في المطعم بانتظارنا وإبراز مدى ترحابهم بنا لتقديم أشهى ما لذ وطاب من المأكولات اللبنانية المتنوعة.

وكرم الضيافة لا يقتصر على ما قدموه من المأكولات وإنما من مختلف أنواع الحلويات ولا تكتمل الوجبة إلا بفنجان من القهوة أو الشاي لتعديل المزاج.

مهما كان جو المطعم مريحاً لكن برنامج الرحلة هو معيار نجاحها. والنشاط الثقافي هو المقصد الأساس لدى مضيفينا حيث معرض للكتب وتوزيع ديوان من الشعر الذي تناوب على إلقائه مجموعة من الشعراء في حق المرأة خلال شهر رمضان الفائت.

أجيال من مختلف الأعمار يعجُّ بها معرض الكتاب وفي مختلف الأجنحة العلمية والأدبية، ومن مختلف اللغات. توزّع رواد المعرض في زواياه وأجنحته. هكذا تكون الحياة النابضة بالحيوية والنشاط والإقبال على العلم من مختلف مشاربه. مدينة تعج بالحياة على الرغم مما

تتناوله وسائل الإعلام عن بعض الثغرات، وهذا ما يحصل في معظم المدن في العالم.

لا تكتمل الرحلة إن لم تزر حلويات الحلاب وحمل الهدايا للأهل والأصحاب من حلاوة الجبن والرز.

وهكذا قضينا معظم النهار في عالم نحن بأمس الحاجة اليه بعيداً عن مآسي الحزن والكآبة في الجنوب.

واللافت في الامر ان موعد عودتنا جاء مطابقاً لموعد انطلاقنا صباحاً.

كل الشكر لهيئة تكريم العطاء المميز من إداريين ومن هيئة عامة.

الدكتورة هدى فحص

للأمكنة قلوب

إثنتا عشرة ساعة كانت كفيلة بأن تضع
كلّ شخص في دائرة السعادة، ليكون
بكامل طاقته وعفويته في رحلة إلى



الفيحاء طرابلس.

إنطلقت الحافلة عند الساعة التاسعة والنصف صباحًا من أمام
ثانوية "حسن كامل الصباح" الثانوية الأشهر في النبطية من
حيث الكفاءة العلمية، الإدارة المبدعة، والطلاب المجتهدين
الذين يرفعون اسمها عاليًا في مراتب التفوق على صعيد لبنان.

كانت أصوات الأصدقاء كنسائم ربيعية، تتعش القلوب وتحمل
في نبراتها فرح اللقاء وطمأنينة الصحبة.

يؤنسنا كلّ شاعر بصوته وشعره العذب، ويحدّثنا كلّ مثقّف أو
كاتب بما لديه من رؤى وأفكار ثقافية وأدبية وعلمية. ولا يخلو
الجو من المواقف الطريفة التي تسرق منا الضحكات. ويرافقنا
صوت فيروز كأنه يبارك خطانا ويعطرّ الرحلة بعبق الوطن
والحنين.

المحطة الأولى: أفران شمسين

إستراحة قهوة ونسكافيه، و"ترويقة" لذيدة، مع صور للذكرى،
بين ضحكة هنا ونظرة امتنان هناك.

المحطة الثانية: دير سيدة النورية

ثم كان دير سيدة النورية... المحطة الثانية التي همست فيها الطبيعة بأجمل أسرارها. في حضن الجبل، ينتصب دير سيدة النورية شامخاً بين البترون وشكا، على إرتفاع 200 متر، حاملاً في قلبه قصة نور وهداية. يحمل الدير اسمه من السيدة مريم عليها السلام، التي يُقال إنها ظهرت لبخارين في ليلة عاصفة، وأنارت لهما طريق العودة، فنجوا بمعجزة.

تأسس هذا الدير في إحدى رواياته على يد المتوحد عبد المسيح الأنفي في القرن السادس الميلادي، وتوالت عليه الإضافات والترميمات عبر العصور.

بُني من حجارة قمحية اللون، يضم باحة تتوسطها نافورة، وقناطر تعانق السماء. في إحدى زواياه، ترقد الكنيسة القديمة

التي كُرسَت للملاكين ميخائيل وجبرائيل، وقد زُينت بالأيقونات،
منها ما خُطَّ بيد الفنان اليوناني نيكولا فافوبولو، وأخرى للراهبة
بلاجيا تبشراني.

أنشأ المطران غفرائيل شاتيلا ديراً جديداً عام 1890 لتسهيل
خدمة أبرشية جبل لبنان، فاحتضن الطبقة العليا بغرفٍ ومكتبة،
والسفلى بكنيسة جديدة وإسطبل. ولأن النور لا يأتي من الحجر،
بل من الإيمان والعطاء، ارتبط إسم "النورية" أيضاً بتقليد تقديم
العطايا في عيد الغطاس، حين يمرّ الكهنة على البيوت
يكرسونها بالماء المقدس، ويقدم لهم المؤمنون الهدايا
والعطاءات.

هناك تتوحد الألوان في لوحة عجيبة: زرقة البحر وبهاء السماء
يتعانقان في أفقٍ لا يُدرَك، كأنهما سر أبدي لا يُفصح عنه إلا
لمن تأمل بصدق.

السماء تحتويني بحنائها، والبحر ينتشل مني كلّ ما أثقل القلب،
يخبئه في صدره العميق، ويُعيد إليّ خفة الروح ونقاء الشعور.

دخلت إلى الركن المقدّس، حيث تسكن الطمأنينة وثُهمَس
الأمنيات همساً لا يسمعه سوى الله. أشعلت شمعة، لم تكن
شمعة عادية، بل قبساً من رجاء... شعلة شكر وسكينة، أنارت
في داخلي دعاءً خفياً: أن يحفظ الله ابنتي في غربتها، ويكون
لها وطناً حين تشتاق، وأماً حين أضعف.

كان الضوء ينساب من الفتيلة كما لو أنّه يصل السماء، حاملاً
معه كلّ الحنين والحبّ.

أخذنا صورًا لم تكن فقط لابتساماتنا، بل لصفائنا الداخلي، لكأنها
انعكاس لأرواحنا حين تُلامس السكينة.

في ذلك المكان، شعرت أنني أَلَمَسَ السماء بيدي، وأغسل قلبي
بماء البحر، الذي لم يُعدَ مالِحًا، بل كأن الجمال أذاب فيه كلَّ
أسرارنا ووشوشات الحنين، فصار عذبًا كماء الورد، يُنقي القلب
ويهمس للروح بلحنٍ لا يُنسى، بل يُقيم فيها، يُهددها برفق،
ويعلّمها كيف تُزهر من جديد.

المحطة الثالثة: طرابلس الفيحاء

استكملنا الطريق نحو طرابلس مع الموسيقى التي تراوحت بين
الحنين والفرح، ترافقها مداخلات الأصدقاء. عند وصولنا إلى
مطعم دار القمر، تناولنا وجبة غذاء شهية زادت اليوم نكهةً فوق
نكهة، ومذاقًا يُكمل جمال الرحلة.

ثم كانت الوجهة إلى معرض الكتاب، حيث طُوقت القاعة بأرواح الثقافة. في جوّ مفعم بالمتقنين والشعراء والمفكرين، بدأ الحفل بكلمة راقية ألقّتها الدكتورة كفاح بيطار بصوتها الواثق وحضورها الأنيق، ففتحت لنا بوابة الإحتفال على بساط من الفكر والأمل. تلتها المهندسة مراي شحادي، التي نسجت من كلماتها قصائد تتبض بأنوثة الفكر، وعذوبة الحسّ، فلامست كلماتها أوتار الحضور بلطف ودهشة. ثم الشاعر رامي ونوس، الذي أضاء المنبر بحضوره، وسكب من فيض مشاعره قصائد لا تُنسى. والدكتور حسان خشفة، الذي أسكرنا بشعره النابض بالحبّ فكان كمن يسكب الورد في آذاننا، فنرتشف من حرفه ما يروينا بلا ارتواء. وختامها مسك مع كلمة الدكتور كاظم نور الدين، الذي احتضن الحفل بكلماته العميقة، ونثر على الحاضرين عبير الفكر والمحبة والحكمة. وكان توقيع ديوان

"قصائد في المرأة" لحظة شاعرية تُضاف إلى هذا اليوم
المتوهج.

المحطة الأخيرة: قصر الحلو

اقتطفنا من حلوياته ما طاب لنا، وكأننا نختم اليوم بمذاق لا
يُنسى.

عدنا في تمام الساعة لتاسعة والنصف مساءً إلى النبطية، إلى
أرضنا وجنوبنا الصامد، وقلوبنا لا تزال محلقة في سماء
طرابلس. لم أكن أتوقع أن يغمرني هذا القدر من الفرح، أن تعود
الضحكة إلى قلبي بهذا الصدق، وهذه الخفة... ندى.. أختي
كانت الوجه الأجل لهذه الرحلة، الوجه الذي يزهر به كل
مشوار نقصده سويةً، معها اللحظات أعذب، كأنها تحمل في
قلبها وردًا يُخبئ الفرح والحب لنا حيثما ذهبنا. أما الأصدقاء فهم

الرفقة العطرة التي تمنح الطريق دفئه، وهم الذاكرة التي لا تسيخ
مهما مرّ الزمان.



الأديب الأستاذ ابراهيم سرور



في صبيحة الثالث من شهر أيار تشرفت برفقة هيئة تكريم
العطاء المميز مع شلة من الرفاق والأصحاب إلى مدينة
طرابلس ، وكانت الغاية من هذا المشوار الممتع اللقاء أولاً ،
بمنتدى شاعر الكورة الخضراء عبد الله شحادة ومنتدى شواطئ
الأدب بشامون وذلك في رحاب الرابطة الثقافية في طرابلس
الفيحاء ، وتالياً إصدار ديوان يضم قصائد في المرأة صدرت
في النبطية في شهر رمضان المبارك عام 2025 م .

أقلّتنا الحافلة في جوّ مرح ونشاط ثقافيّ نديّ حيث تناوب على
الميكروفون نخبة من المثقّفين عبّروا عمّا يجيش في صدورهم
من فكر وقصص ونوادر . وذلك بأسلوب أدبيّ شيق شأنهم في
ذلك شأن كلّ رحلة قامت بها تلك الهيئة الكريمة في أوقات
سابقة . ولا شك أنّ تلك المناسبة ألا وهي توقيع الكتاب
الجامع لقصائد في المرأة والأمّ لتعتبر من أنبل المناسبات الّتي
حبرّ فيها الشعراء قصائدهم بحقّ المرأة والأمّ في أعيادهنّ .
ولا مرأ أنّ المرأة والأمّ اللّبنانيتين تستحقّ كلّ تكريم وتقدير
لأنهنّ يقدّمن أجمل أشكال الحنان والعاطفة والتّربية لأبنائهنّ ،
الّذين هم أمل المستقبل .

فمن قوارير الطّيب والجمال والرّقّة والعذوبة والعطاء يفوح عبير
الشّعر الرّاقى والملتزم ، وخاصّة مع مواكب النساء العالميات

اللّواتي لم يبخلن في تقديم أبنائهنّ الشّهداء دفاعاً عن الأرض
والكرامة .

وبعد فإذا ما انعطفنا من خلال ما عانيناه من تهجير وشوق
للديار ، أردّد مع شاعرنا الفدّ ما عبّر عن خلجات فؤاده نحو
الأرض والديار التي اشتاقت إلى أهلها المشتاقين بدورهم إلى
العودة الكريمة رغم أنف الإحتلال الصّهيوني

سنرجع يوماً إلى حيننا	ونغرق في دافئات المنى
سنرجع مهما يمرّ الزّمان	وتتأى المسافات ما بيننا
هنالك عند التّلال تلال	تنام وتصحو على حيننا
وناس هم الحبّ ، أيّامهم	لذيذ انتظار شجّيّ الفنا
ربوع مدى العين صفافها	على كلّ واد هوى، فاتحنى
تعبّ الزّهيرات في ظلّه	عبير الهدوء وصفو الهنا

سنرجع خبرني العندليب غداة التقينا على منحى

بأنّ البلابل ، لما نزل هناك تعيش بأشعارنا

وما زال بين التّلال الحنين أما في الحنين مكان لنا ؟

فيا قلب كم شردتك الدّيار تعال سنرجع هيّا بنا

وهنا سأختم هذه الإطالة الوجيزة بجرعة شعريّة دامغة لأحد

أهمّ شعراء المقاومة الفلسطينيّة والعربيّة ، للشاعر الراحل

محمود درويش ، فأفصح إلى هذا الموقف الجريء الصّادم لكلّ

عربيّ متخاذل .

إنّني عدت من الموت ، لأحيا ، لأغني

فدعيني أستعيد صوتي من جرح توهّج

وأعينيني على الحقد الذي يزرع في قلبي عوسج

إنني مندوب جرح لا يساوم

علّمتني ضربة الجلّاد أن أمشي على جرحي

وأمشي ...

ثمّ أمشي ...

وأقاوم !...!

وختاماً تحية من جديد إلى كلّ من حضّر وساهم في نجاح هذا
المشوار، من البداية إلى النهاية .. آملاً أن تتكرّر لقاءاتنا في
أجواء يخيم عليها الأمن والطمأنينة والسّلام . وألف شكر مع
محبّتي واحترامي .

رسالة من المهندس الأستاذ نبيل مكي، عضو هيئة "تكريم

العطاء المميز" إفريقيا"

بتاريخ ٣ أيار ٢٠٢٥، الساعة الرابعة والنصف عصراً.



الزميلات العزيزات، الزملاء الأعزاء، أعضاء الهيئة
الإدارية المحترمين،

تحية ملؤها التقدير والمودة،

كم آلمني أن أكون بعيداً عنكم في هذه المناسبة
الإستثنائية، للمرة الأولى منذ إنطلاقة مسيرتنا المضيئة
في تكريم الثقافة والأدب والشعر. لقد حالت بيني وبين
مشارككم ظروف القاهرة، ولكنّ روحي كانت تحلق

معكم، وعقلي وقلبي كانا في صميم هذا العرس الثقافي الذي أضاء مساءنا بالألق والجمال.

تابعت البث المباشر بشغف، وكأني بينكم، أتنفّس عبق الحروف المنسوجة بإبداع، وأتذوّق رونق الكلمات الملتزمة، التي عبّرت بصدق وأصالة عن المناسبة، ورسّخت مكانتها في وجدان كل من تابع.

رُحْتُ أتأمل وجوه الحاضرين، فتملّكني شعور بالإعزاز والفخر؛ فقد كان المشهد مهيباً، يعبق برقيّه، ويحاكي أسمى ما في الإنسان من فكر ووجدان. هذا الحضور النوعي والمستوى الرفيع من التفاعل الثقافي شكّل لوحة فنية نابضة بالحياة، رسمتموها أنتم، بحبكم للعطاء وإيمانكم برسالة الثقافة الراقية.

كم هو جميل أن نشهد ثمار جهودنا تتفتح موسماً بعد موسم، وأن نواصل السير بخطى واثقة على دروب المجد الثقافي والتكريم الواعي، الذي لا يعرف إلا الإرتقاء، ولا ينتمي إلا إلى النخبة من العطاءات والطاقات.

إن تألقكم المستمرّ هو مرآة تعكس عظمة هذه الهيئة، التي تسعى بشغف وصبر لأنّ تمدّد جسور التعاون مع كل المناطق اللبنانية، حاملة راية الوفاء لكل مبدع،

ومكرّسة ثقافة الاعتراف بمن يستحق، في زمنٍ بات فيه
العطاء يُنسى في زوايا الظلال.

أحييكم فرداً فرداً، وأشدّ على أياديكم بحرارة، وأدعو لكم
بدوام النجاح والتألق، على أمل أن أكون بينكم في
المحطات القادمة، لنحتفي معاً بمنارات الفكر والإبداع.

ودمتم، كما عهدتكم، منارة إشعاعٍ ثقافيٍّ لا تخبو.

المشاركون في توقيع ديوان المرأة
طرابلس 3 أيار 2025



الرقم	الإسم	الرقم	الإسم
1	كاظم نور الدين	23	كفاح بيطار
2	آمنة نور الدين	24	حسان خشفة
3	اسماعيل رمال	25	يحيى بدر الدين
4	مرسال حطيط	26	سعدى طفيلي
5	يوسف نصار	27	فاطمة رجب
6	رجاء سلامي	28	تاجي رمال
7	ابراهيم رزق	29	ابراهيم سرور

8	حنان شكرون	30	محمد فرحات
9	الرائد قانصو	31	نايف يحي
10	نايا قيصير	32	نظام حوماني
11	زاهي خليل	33	مشهور مصطفى
12	كارمن حمادي	34	جمانا نجار
13	اسماعيل قبيسي	35	كوكب شكرون
14	محمد قديح	36	فاطمة رضا
15	أسد غندور	37	رفيقة شعيب
16	محمد فران	38	مريم عنيسی
17	خليل أبو زيد	39	علي جوني
18	علي صبح	40	ملاك الشريف
19	ندی فحص	41	ناديا فقيه
20	مصطفى اسماعيل	42	مشهور مصطفى
21	زمزم اسماعيل	43	هدى فحص
22	حسين ظاهر		

في زمن تتعالى فيه النداءات الى التقارب والتفاهم بين الشعوب والثقافات، يأتي هذا الكتاب "بين الجنوب والشمال: تكاملٌ ثقافي" ليكون مرآة لحوار حضاري بين ضفتي الوطن الواحد، حيث تتلاقى الكلمات والمشاعر وتتناغم الرؤى في إحتفاء بالإنسان والقيم المشتركة.

تمّ إعداد هذا الكتاب إحتفاءً بتوقيع ديوان "قصائد في المرأة" الذي يشكّل بدوره تحية شعرية راقية للمرأة كقيمة ودور ورمز إنساني. ومن خلال هذا التوقيع الذي جرى في معرض الكتاب في طرابلس يُعاد التأكيد على أن الثقافة هي اللغة الجامعة بين الشمال و الجنوب، وأن القصيدة يمكن أن تكون جسراً، وأن الكلمة تمتلك القدرة على فتح أبواب الحوار وبناء جسور المحبة.

بين الجنوب والشمال ليس فقط عنواناً، بل هو رؤية ورسالة ثقافية تؤمن بأن لبنان بتعدديته الجغرافية و الثقافية قادر على أن يكون مثلاً في التكامل حين تتلاقى الأقلام والأصوات في مهرجانات الفكر و الشعر...

كاظم نور الدين